SAM
Rights & Liberties

شاهد وأثر

سلسلة ملفات حقوقية مصغرة – الإصدار 5

الحرب خارج الجبهات

تقرير حقوقي استقصائي تحليلي يوثّق الانتهاكات الحوثية بحق المدنيين وتداعيات تقويض مقومات الحياة في تعز والمحافظات اليمنية المتأثرة بالتصعيد العسكري.

1 أغسطس – 13 نوفمبر 2026



منظمة سام الحقوق والحريات

تتمتع بالصفة الاستشارية لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة (ECOSOC)

من نحن؟

سام للحقوق والحريات

منظمة حقوقية يمنية مستقلة غير ربحية، بدأت نشاطها في يناير 2016 وحصلت على ترخيص عمل في ديسمبر 2017. تعنى المنظمة برصد حقوق الإنسان في الشرق الأوسط وإيصال جرائم الانتهاكات إلى مؤسسات صناعة القرار والمنظمات الحقوقية الدولية المؤثرة والفاعلة

م	العنوان الأساسي	رقم الصفحة
1	مفتتح	4
2	الملخص التنفيذي والنتائج الرئيسة	5
3	نطاق الرصد والمصادر	7
4	كيف تطور التصعيد من الساحل الغربي إلى الحصار الواسع	8
5	حجم الخسائر البشرية: قراءة تفصل المدنيين عن مجمل إصابات النزاع	11
6	القصف في المناطق المأهولة: الأثر المادي والعائلي وليس الحصيلة وحدها	14
7	الموت أثناء النزوح والقصف على طرق النجاة	21
8	النزوح الداخلي: قراءة جغرافية للضغط على تعز ولحج وعدن	22
9	الحصار وقطع الطرق: كيف يتحول منع الحركة إلى إصابة صحية واجتماعية	27
10	القطاع الصحي: انهيار تدريجي من تعذر الوصول إلى تعطل الوظيفة	34
11	التعليم والطفولة: خسارة الدراسة وتعريض الأطفال للتجنيد	45
12	الاختطاف والاحتجاز التعسفي والتدخل في الحياة المدنية	49
13	عدن ولحج ومأرب والحديدة: اتساع رقعة الاستهداف والخرر	58
14	امتداد إقليمي: الهجمات على المطارات المدنية في السعودية	60
15	التحليل القانوني: مسؤولية الحوثيين ومعيار التحقيق في جرائم الحرب	61
16	قراءة تركيبية في بنية الخرر: تداخل الهجمات والحصار والنزوح	63
17	التوصيات التنفيذية والحماية والمساءلة	68
18	الخلاصة والنتائج الحقوقية	70
19	السجل الزمني التفصيلي للحوادث والبلاغات من 1 أغسطس إلى 13 نوفمبر 2026	71

مفتتح

حين يتزامن القصف على الأسواق والمنازل مع إحكام الحصار وتعطيل الإجلاء الطبي، تتجاوز آثار الحرب المواقع العسكرية إلى الحياة اليومية للمدنيين، فتتآكل سبل الحصول على الغذاء والماء والعلاج والمأوى. وتثير هذه الوقائع مخاوف جسيمة بشأن احترام مبادئ القانون الدولي الإنساني، وفي مقدمتها حماية المدنيين والتمييز بين الأعيان المدنية والأهداف العسكرية وحظر استخدام التجويع وسيلة للحرب.

01 - الملخص التنفيذي والنتائج الرئيسة

خلال الفترة من أول أغسطس/آب حتى 13 نوفمبر/تشرين الثاني 2026، وثّقت منظمة سام للحقوق والحريات أنماطًا من الهجمات على المدنيين والمنازل والأسواق وطرق الإجلاء الطبي، بالتزامن مع اتساع الحصار والقيود على حركة الأشخاص والبضائع. وتبرز في هذه الفترة آثار القصف والقنص على الأحياء والقرى، وتضرر المرافق الصحية والتعليمية ومصادر الرزق، وتوسع الاعتقالات والانتهاكات المرتبطة بسيطرة الجماعة على بعض المناطق. وقدّرت سام في حصيلتها الميدانية حتى 9 نوفمبر مقتل قرابة 130 شخصًا وإصابة نحو 343 آخرين، بينما كشفت وقائع الأيام التالية استمرار سقوط الضحايا وتدهور شروط البقاء في المناطق المتضررة.

بلغ عدد الضحايا المدنيين الذين تحققت منهم مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان منذ مطلع أغسطس 284 شخصًا حتى 10 نوفمبر، بينهم 70 قتيلًا و214 مصابًا، وفق مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. وفي السجلات الصحية الوطنية المرتبطة بالنزاع، أحصت منظمة الصحة العالمية 11,755 حالة وفاة وإصابة حتى 8 نوفمبر، منها 2,098 وفاة و9,657 إصابة تشمل مختلف الفئات، بينما واصلت سام توثيق الوقائع المحلية وإفادات المدنيين في المناطق المتضررة.

وأفاد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في 10 نوفمبر بأن مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان وثّقت منذ مطلع أغسطس 284 ضحية مدنية، بينهم 70 قتيلًا و214 مصابًا، وكان الأطفال يشكلون أكثر من ثلث الضحايا ونصف القتلى. وعلى نطاق وطني أوسع، أورد التقرير الحادي عشر لمنظمة الصحة العالمية 11,755 حالة وفاة وإصابة مرتبطة بالنزاع حتى 8 نوفمبر، منها 2,098 وفاة و9,657 إصابة، شملت الفئات المسجلة لدى النظام الصحي بغض النظر عن صفتها المدنية أو العسكرية.

وارتفعت أعداد النازحين منذ مطلع أغسطس إلى 333,125 شخصًا من 55,514 أسرة حتى 10 نوفمبر، بحسب مصفوفة تتبع النزوح التابعة للمنظمة الدولية للهجرة، التي أعلنت في 13 نوفمبر تجاوز العدد 340 ألف شخص. ورافق هذه الحركة تراجع وصول السلع والوقود والرعاية الصحية والمياه، وازدياد احتياجات المأوى والحماية والمساعدات النقدية، ولا سيما في تعز ولحج وعدن.

وفي القطاع الصحي، أفادت الأمم المتحدة في 12 نوفمبر بأن منظمة الصحة العالمية تلقت بلاغات عن تضرر أو تدمير 28 مرفقًا صحيًا وسبع سيارات إسعاف، ومقتل أو إصابة 13 عاملًا صحيًا خلال الأعمال القتالية. وتترافق هذه الأضرار المادية مع توقف مرافق أخرى أو تراجع خدماتها، واستمرار المخاطر على المرضى والعاملين الصحيين ووسائل الإجلاء.

تكشف الوقائع ثلاث آليات للضرر الجسيم: هجمات على تجمعات مدنية تسقط فيها أسر وأطفال داخل منازلهم وأسواقهم؛ تعطيل لطرق وإمدادات يحرم السكان من الغذاء والماء والرعاية؛ وتوسع في المداهمات والاحتجاز والاستخدام العسكري للممتلكات المدنية يخرب أسس الأمان الاجتماعي. وتُظهر شهادات المرضى والعاملين الصحيين أن القيد المفروض على الطريق قد يضاعف عواقب الإصابة أو المرض أكثر من عاقبة الهجوم المباشر، بينما تتحمل جماعة الحوثي مسؤولية الأفعال والقيود التي تثبت نسبتها إلى قواتها.

لمؤشر المرجعي	القيمة	المصدر والفترة
ضحايا مدنيون وثّقتهم المفوضية	70 قتيلًا + 214 مصابًا	مفوضية حقوق الإنسان عبر أوتشا، 10 نوفمبر؛ 284 ضحية مدنية منذ أغسطس.
حالات صحية متصلة بالنزاع	2,098 وفاة + 9,657 إصابة	منظمة الصحة العالمية، التقرير الحادي عشر؛ حتى 8 نوفمبر.
النزوح خلال نافذة التقرير	أكثر من 340,000 شخص	المنظمة الدولية للهجرة، 13 نوفمبر؛ 333,125 شخصًا حتى 10 نوفمبر.
مرافق صحية متوقفة كليًا بتعز	120 مرفقًا	مكتب صحة تعز، 2 نوفمبر؛ المديريات الخاضعة للحوثيين. بيان الصحة
نساء وفتيات تعطلت خدمات الصحة الإنجابية لهن	أكثر من 147,600	تقدير صندوق السكان بمدينة تعز. صندوق السكان
حصيلة سام الميدانية	قرابة 130 قتيلًا ونحو 343 جريحًا	رصد سام الميداني، حتى 9 نوفمبر 2026.
أضرار المرافق ووسائل الإسعاف	28 مرفقًا صحيًا + 7 سيارات إسعاف	منظمة الصحة العالمية وفق أوتشا، 12 نوفمبر.
قاعدة أعيان متضررة، مؤرخة في نافذة التقرير	92 قيدًا، بينها 81 منزلًا	سجل سام للمنازل والأعيان المدنية، أغسطس–نوفمبر 2026.

02 - نطاق الرصد والمصادر

المصادر وتقاطُع الأدلة

اعتمدت سام أربعة مستويات مترابطة: أولًا، الإفادات المباشرة التي تلقتها من مرضى وأطباء وأسر ومتضررين وشهود؛ ثانيًا، بيانات الجهات الأممية ذات التعريف الإحصائي المنشور، ومنها مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية والمفوضية والهجرة الدولية والتجمع الصحي وصندوق السكان واليونيسف؛ ثالثًا، السجلات الحكومية والحقوقية المحلية التي تحدد مصدرها وتاريخها؛ ورابعًا، صحافة ميدانية مستقلة، في مقدمتها رويترز، لاختبار الاتساق بين التصريحات والصور والشهادات. لا يكتسب الخبر صفة التحقق المستقل لمجرد أن جهة رسمية أو محلية نشرته؛ إذ يظل التحديد الدقيق لمصدر الإطلاق والذخيرة والهدف المقصود مسألة أدلة في كل حادث.

يعتمد التقرير على رصد سام الميداني وشهادات الضحايا والأسر والعاملين الصحيين، وسجلات الأضرار والإصابات والاحتجاز، فضلًا عن بيانات الوكالات الأممية والمصادر الحكومية والحقوقية والصحفية المنشورة حتى 13 نوفمبر 2026. وترد الحصائل وفق فتراتها ونطاقاتها الجغرافية ومصدرها، مع تحديد صفة الضحية وطبيعة الضرر حيثما توفرت البيانات، بما يوضح الامتداد الفعلي للانتهاكات وآثارها على المدنيين.

03 - كيف تطور التصعيد: من الساحل الغربي إلى الحصار الواسع

سجلت منظمة سام منذ أغسطس اعتداءات متفرقة على منشآت ومناطق مأهولة، ثم اتسعت العمليات العسكرية ابتداءً من مطلع سبتمبر في تعز والحديدة، مع تحركات عسكرية نحو مناطق الساحل الغربي ومقبنة وجبل حبشي. وبحلول أواخر سبتمبر وأكتوبر، ارتفعت الضغوط على المنافذ الريفية والجنوبية والجنوبية الغربية لمدينة تعز، وانتقلت آثارها من جبهات المواجهة إلى قدرة السكان على شراء الوقود والحصول على الماء والوصول إلى المستشفيات.

خلال نوفمبر، بلغ القصف والقنص الأسواق الريفية والقرى السكنية وممرات الإجلاء الطبي في تعز، وتعرضت سيارات إسعاف ومركبات مدنية لإطلاق نار، وامتدت المداهمات والاحتجازات إلى مناطق زراعية ومناطق عودة النازحين. وتزامن ذلك مع تضرر مرافق صحية في تعز ولحج واستمرار القيود على الشاحنات التجارية والإنسانية، في امتداد مباشر للضغوط التي شهدتها مناطق الساحل الغربي وطرق تعز خلال سبتمبر وأكتوبر.

أغسطس: مأرب والمخا نموذجان مبكران للأثر المدني والاقتصادي

في 7 أغسطس أعلنت وزارة الصحة اليمنية مقتل مدنيين اثنين وإصابة 14 آخرين إثر ضربات صاروخية وبالمسيّرات نسبتها إلى الحوثيين واستهدفت مناطق سكنية ومواقع نزوح في مأرب، بحسب تقرير وكالة الأناضول المستند إلى تصريح وزير الصحة. وتكشف خصوصية المحافظة التي تستضيف مخيمات كبيرة للنازحين عن امتداد الخطر إلى أشخاص سبق أن فقدوا مساكنهم، بما يرفع واجب حماية المواقع المدنية وطرق الإسعاف.

وفي 9 أغسطس شنت جماعة الحوثي هجمات صاروخية وبالطائرات المسيّرة على مدينة وميناء المخا في الساحل الغربي؛ ونقلت رويترز عن القوات اليمنية مقتل سبعة أشخاص، أربعة من أفراد القوات وثلاثة مدنيين، وإصابة 30 آخرين من دون تفصيل مدني/عسكري كامل للمصابين. كما أقر المتحدث العسكري الحوثي بإطلاق أسلحة على مواقع قال إنها تضم تجمعات عسكرية سعودية ومخازن أسلحة. لا يسمح هذا الادعاء وحده باعتبار كل المرافق المدنية المجاورة أهدافًا عسكرية؛ وتقتضي المسئولية تقييم مواقع الضربات بصورة منفصلة، بما فيها مساكن العمال وأرصفة السفن والأحياء المجاورة، وعدم وصف القتلى السبعة كلهم بأنهم مدنيون.

تجاوز أثر تلك الهجمات الخسائر الآنية؛ ففي 15 أغسطس أفاد مدير الميناء بأن النشاط التجاري والبحري توقف بعد إطلاق أكثر من 25 صاروخًا ضمن موجة الاعتداءات، وقدّر الخسائر المباشرة بنحو 16 مليون دولار، وفق تغطية رويترز لتصريح إدارة الميناء. وفي مقابلات نشرتها الجزيرة مع عمال الميناء، شرح العامل محمد الحميدي كيف أصبح دخله اليومي مهددًا بعد إغلاق المنفذ، فيما تضررت حركة الصيادين والتجار. وأدى تعطّل الميناء إلى اضطراب دخول البضائع وتراجع دخل الأسر العاملة في التجارة والنقل والصيد، واتساع الخسائر الاقتصادية والمعيشية المرتبطة بالهجمات.

التاريخ/المنطقة	الخسائر أو الأثر	المصدر	الأثر الحقوقي والإنساني
7 أغسطس - مأرب	قتيلان مدنيان و14 مصابًا في حصيلة أولية	الأناضول/وزير الصحة	ضحايا في مناطق سكنية ومواقع تضم نازحين.
9 أغسطس - المخا	7 قتلى (3 مدنيين و4 عسكريين)، و30 مصابًا	رويترز/الجيش اليمني	قُتل ثلاثة مدنيين وأربعة من العسكريين في الهجوم.
15 أغسطس - ميناء المخا	توقف التشغيل وخسائر قُدرت بـ16 مليون دولار	رويترز/مدير الميناء	تعطّل حركة السفن وتوريد البضائع والخدمات المرتبطة بالميناء.

المرحلة	وقائع دالة	المغزى الإنساني/الحقوقي
1-31 أغسطس	7 أغسطس: مأرب (قتيلان و14 مصابًا مدنيًا)؛ 9 أغسطس: المخا (7 قتلى، منهم 3 مدنيين، و30 مصابًا)؛ 15 أغسطس: تعطّل الميناء.	أوقعت الهجمات ضحايا بين المدنيين والعسكريين، وعطّلت منشأة حيوية على الساحل الغربي.
3-12 سبتمبر	حَيْجة العبد، مقبنة، جبل حبشي، حيس، رغوان ومفرق حريب؛ نزوح وإصابات في تجمعات سكانية.	اتساع الضرر إلى طرق الفرار ومدارس ومواقع نزوح.
منتصف سبتمبر–نهاية الشهر	امتداد المعارك على الساحل وطرق تعز؛ تعقيد حركة البضائع والنازحين.	الانتقال من الأثر العسكري المباشر إلى ضغوط الإمداد.
1-26 أكتوبر	سلسلة قصف وإصابات أسر وأطفال، وحملات اعتقال في المكيشة والصلو والكلابة وإغلاق طرق.	ارتفاع عبء الحماية والتوثيق والاحتجاز.
27 أكتوبر-4 نوفمبر	كحلان، تصعيد قصف قرى صبر والريف؛ إصابات 1 نوفمبر؛ الانفجار المختلف عليه في المخعف؛ أزمة المستشفيات.	خطر على الخدمات المنقذة للحياة وإلحاح التحقيق الفني.

04 - حجم الخسائر البشرية: قراءة تفصل المدنيين عن مجمل إصابات النزاع

الحصيلة الميدانية التي وثقتها سام: مرجع مستقل لرصد الضحايا

تفيد حصيلة سام الميدانية بأن عدد القتلى الذين شملتهم التقديرات المعلنة حتى 9 نوفمبر 2026 بلغ قرابة 130، مقابل نحو 343 جريحًا. وتُظهر الحوادث التي وثّقتها المنظمة أن المدنيين تعرضوا للقصف والقنص في المنازل والأسواق والحقول والطرق، مع إصابات مختلفة الشدة بين النساء والأطفال وكبار السن. ويعزز التحليل الاسمي للحوادث والأضرار صورة التركز الجغرافي في مديريات صبر الموادم والمسراخ وجبل حبشي والوازعية والمظفر، مع استمرار مخاطر النزوح والحرمان من العلاج.

وسجلت قاعدة الرصد الاسمي التي جمعتها سام خلال أكتوبر 19 بلاغًا بقتل مدنيين و97 بلاغًا بإصابتهم. وتضمنت السجلات 37 حالة لأشخاص تقل أعمارهم عن 18 عامًا وفق الأعمار الواردة، مع تركز كبير للبلاغات في صبر الموادم والمظفر والمسراخ. كما أظهرت الأسماء المسجلة تكرار بعض المصابين في أكثر من مدخل، الأمر الذي يبرز أهمية السجل الاسمي في توثيق الأشخاص المصابين ومواقع وقوع الضرر، إلى جانب الحصيلة الميدانية الإجمالية للمنظمة.

تكشف أحداث نوفمبر تنوّع المواقع المدنية المعرضة للخطر، من الأسواق ومنازل الأسر إلى الطرق الزراعية وممرات الإجلاء الطبي. ففي الوازعية، سجّلت سام 29 قتيلًا وجريحًا في الرصد الأولي لهجوم سوق الحضارة، مع أضرار بالمحال والمواشي ومصادر الرزق. كما استمرت الإصابات بين المدنيين في مناطق تعز، وبينها تسع إصابات أعلنها مكتب شؤون الحصار في 8 نوفمبر، وسبع إصابات مسماة خلال 9 و10 نوفمبر، فضلًا عن مقتل ثلاثة مدنيين وإصابة ستة خلال 12 و13 نوفمبر في المسراخ وصبر الموادم.

وتُظهر البلاغات الطبية والميدانية أن القنص والقصف وإطلاق النار أصاب أطفالًا ونساء وكبارًا في السن أثناء السير أو البقاء في منازلهم أو ممارسة أعمالهم اليومية، في حين أصاب إطلاق النار سيارة إسعاف بالعاوات، ما أدى إلى مقتل شخصين وإصابة أحد أفراد الطاقم. وقد تضررت أيضًا أربع مركبات مدنية بالنجادة، بينما شملت الوقائع مقتل طفل خلال رعي الأغنام وإصابة طفل آخر برصاصة نافذة في الصدر. ويبرز هذا التتابع اتساع أثر العنف على الحركة المدنية وسبل العيش والحصول على العلاج.

الفترة والنطاق	الجرحى / الإصابات	القتلى	السلسلة المعلنة
حتى 1 نوفمبر 2026 - حصيلة سام التقديرية	نحو 305	قرابة 86	سام - الرصد الميداني حتى الأحد
6 نوفمبر 2026 - الوازعية - تعز	29 ضحية بين قتيل وجريح		سام - هجوم سوق الحضارة
6 نوفمبر 2026 - الجبالي والضباب	إصابتان موثقتان منفصلتان	-	سام - إصابتا طفلين في الضباب
منذ 1 أغسطس؛ توثيق أوتشا 10 نوفمبر، 284 ضحية مدنية.	214	70	مفوضية حقوق الإنسان عبر أوتشا
حتى 8 نوفمبر؛ 11,755 حالة مرتبطة بالنزاع لفئات مختلفة.	9,657 إصابة	2,098 وفاة	التجمع الصحي - النشرة الحادية عشرة
الرصد الميداني لسام حتى 9 نوفمبر 2026.	نحو 343	قرابة 130	سام - الحصيلة المرجعية حتى 9 نوفمبر
مديريتا المسراخ وصبر الموادم، 12–13 نوفمبر.	6	3	مكتب شؤون الحصار - 12 و13 نوفمبر
19 بلاغ قتل و97 بلاغ إصابة خلال أكتوبر.	97 قيد إصابة	19 قيد قتل	بلاغات الرصد الاسمي لسام، أكتوبر 2026

حصائل الضحايا المدنيين والخسائر الصحية المرتبطة بالنزاع

وثقت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، وفق أوتشا 263 ضحية مدنية في 103 حوادث حتى 27 أكتوبر؛ وكان 97 من الضحايا أطفالًا، وقُدّر أن نحو نصف القتلى أطفال. وسجّلت المفوضية هذه الحوادث بعد التحقق من الضحايا المدنيين عبر آلياتها الميدانية ومصادرها.

وأوردت وزارة حقوق الإنسان اليمنية في 2 أكتوبر أن حصيلتها الأولية حتى 30 سبتمبر تجاوزت 250 قتيلًا مدنيًا و360 مصابًا.

أما النشرة العاشرة للتجمع الصحي بتاريخ 4 نوفمبر فتذكر 1,771 وفاة و7,959 إصابة مسجلة صحيًا مرتبطة بالنزاع حتى 30 أكتوبر، بزيادة 658 حالة على تحديث 25 أكتوبر (94 وفاة و564 إصابة إضافية). وتشمل الزيادة 309 حالات مسجلة في لحج و172 حالة في مأرب، بما يبرز امتداد الضغط على الخدمات الصحية في المحافظتين.

الجهة/السلسلة	القتلى أو الوفيات	المصابون	التغطية والمصدر
المفوضية عبر أوتشا	70	214	توثيق أممي لـ284 ضحية مدنية منذ مطلع أغسطس؛ أوتشا، 10 نوفمبر.
وزارة حقوق الإنسان	أكثر من 250	أكثر من 360	حصيلة رسمية وطنية للفترة حتى 30 سبتمبر.
التجمع الصحي #11	2,098	9,657	11,755 حالة وفاة وإصابة مرتبطة بالنزاع حتى 8 نوفمبر؛ فئات متعددة.
سام - 9 نوفمبر	قرابة 130	نحو 343	الرصد الميداني لسام حتى 9 نوفمبر 2026.
مكتب شؤون الحصار، 12–13 نوفمبر	3	6	مديريتا المسراخ وصبر الموادم، 12–13 نوفمبر 2026.

05 - القصف في المناطق المأهولة: الأثر المادي والعائلي وليس الحصيلة وحدها

الهجوم على التجمع المدني: تكرار متباعد مكانيًا وتقارب في طبيعة الضحايا

تتشابه الوقائع المسجلة في القرى والأسواق على الرغم من اختلاف جغرافيتها: تجمعات مدنية لا تتوافر فيها حماية من الشظايا، وأسر داخل مساكنها، وأطفال بين المتسوقين أو بالقرب من طرق العبور. ففي قرية الصرم بالأقروض قُتل درهم أحمد أمير وزوجته وحفيدته الطفلة عائشة في منزل الأسرة، وفي سوق النجد بالمخعف سُجلت قائمة أولية لتسعة قتلى غالبيتهم أطفال وفق سجل مكتب شؤون الحصار. وفي حيفان قُتل ثلاثة أطفال وامرأة في منزل أسرة الأثوري يوم 4 نوفمبر، قبل هجوم سوق الحضارة في الوازعية في 6 نوفمبر. ليست هذه الوقائع متطابقة من حيث السلاح أو الموقع، لكنها تكشف أن المكان الذي يفترض أن يوفّر الحماية اليومية - المنزل أو السوق - أصبح معرضًا لخطر قاتل متكرر.

تُثير الهجمات المتتابعة في المناطق المأهولة سؤالًا قانونيًا يتجاوز حصيلة كل حادثة: ما المعلومات التي امتلكتها القوة المهاجمة عن طبيعة المكان ووجود المدنيين؟ وهل كان هناك هدف عسكري محدد، وهل جرى اختيار وسيلة تسمح بالتمييز، واتخاذ الاحتياطات الممكنة لتقليل الخسائر؟ وفق قواعد الحماية التي تعرضها اللجنة الدولية للصليب الأحمر، لا يبرر وجود نشاط عسكري قريب توجيه هجمات عشوائية أو تجاهل الأضرار المتوقعة بالسكان. وتتحمل الوحدات التي تنفذ الهجمات المنسوبة إليها، والقادة المختصون عند توافر شروط مسؤوليتهم، واجب الإجابة عن هذه الأسئلة في تحقيق مستقل يتتبع قرار الإطلاق وطبيعة الذخيرة والأثر.

تضرر أسر ومساكن: منازل تحولت إلى مواقع وفاة

تكشف حوادث القصف التي أصابت الأسر في تعز خلال أكتوبر عن آثار شديدة على الحياة العائلية والمأوى. ففي 6 أكتوبر، قُتل درهم أحمد أمير وزوجته رقية علي عبدالرب علي وحفيدتهما عائشة عماد درهم، البالغة ست سنوات ومن ذوي الإعاقة، إثر قصف منزل الأسرة في قرية الصرم بعزلة الأقروض. وفي 19 أكتوبر، أُبلغ عن مقتل محمد قاسم علي الصبري وابنته مشيرة خلال هجوم على منزل الأسرة. وشهد 21 أكتوبر مقتل الطفلة مايا وإصابة أفراد من ثلاث أسر كانت تسكن منزلًا واحدًا. وتوضح هذه الوقائع الخسائر المتعددة التي تخلّفها القذائف في المساكن، من فقدان أفراد الأسرة إلى تضرر المأوى وممتلكاته.

وثّقت سام في قاعدة المنازل والأعيان المدنية تضرر 81 منزلًا وأربع مدارس وثلاثة مساجد ومصنع ومرفق صحي، فضلًا عن عينين مدنيتين لم تُحدَّد طبيعتهما في السجل، خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وتنوعت الأضرار بين الهدم والحرق والقصف والاقتحام والنهب، وطالت الأسقف والنوافذ وخزانات المياه ومنظومات الطاقة الشمسية والأثاث والممتلكات المنزلية. وتكشف هذه الأضرار عن امتداد آثار الهجمات من فقد المأوى إلى تراجع خدمات المياه والكهرباء والتعليم والرعاية الصحية.

وتركزت الأضرار الموثقة بصورة خاصة في صبر الموادم، بما فيها كحلان والشقب ووتير، وفي أجزاء من جبل حبشي والمسراخ، وامتدت إلى مدارس ومساجد ومنشآت خدمية. ووردت في سجلات المنظمة أضرار متكررة في الأسقف والخزانات والألواح الشمسية، إلى جانب حوادث اقتحام وسلب للممتلكات وتفجير منازل؛ وأدى ذلك إلى زيادة احتياجات الأسر إلى مأوى بديل وإصلاحات عاجلة في القرى المتضررة.

تشير الإفادات الميدانية التي تلقتها سام إلى إصابة الأب مهيوب حسن محمد عبدالرب، وهو يعاني بتر قدميه ومرض السكري، مع ثلاثة من أبنائه بشظايا؛ كما وردت معلومات عن إصابة تهاني قائد عبده أحمد وطفلها عثمان وهب، الذي أصيب بكسر في الفك. تمثل هذه الوقائع مؤشرات مهمة إلى تداخل الأذى المسبق بالإعاقة والأذى الجديد، لكن تحديد مصدر النيران ووقت كل واقعة يحتاج إلى مطابقة السجلات، لذلك لا تُدرج بوصفها إضافات إحصائية مستقلة إلى أرقام مراكز الرصد.

في 1 نوفمبر وثقت سام في تقريرها الميداني مقتل الطفلة ليان شائف علي عبده (ثمانية أعوام) في حي المطار القديم، ومقتل حياة قائد علي محمد متأثرة بإصابتها، مع إصابات أخرى من بينها حنان شائف علي عبده. يفصل التقرير الميداني بين الإصابات التي حصلت في مواقع مختلفة في اليوم نفسه، وهو إجراء ضروري لتجنب الاعتقاد أن كل الضحايا سقطوا في قذيفة واحدة. إن إصابة الأطفال والأمهات داخل الأحياء السكنية تستدعي مساءلة القوة التي أطلقت السلاح عن التمييز والاحتياطات الممكنة والتحقق من طبيعة الهدف.

حيفان: قصف منزل أسرة الأثوري ومقتل ثلاثة أطفال وامرأة

في 4 نوفمبر، أدى هجوم صاروخي نسبته إفادات سام إلى القوات الحوثية إلى مقتل أربعة مدنيين من أسرة واحدة في منزل المواطن علي عبدالحق الأثوري بقرية الأثاور في مديرية حيفان: ميرا علي عبدالحق (7 أعوام)، وسماء علي عبدالحق (12 عامًا)، وحيان علي عبدالحق (3 أعوام)، وعبير عبدالدايم (35 عامًا). وأُصيب عبده مروان عبدالحق (20 عامًا)، وزيد رغدان علي، والطفل برهان ميثاق عبدالحق (عامان ونصف)، والطفلة عليا علي عبدالحق (10 أعوام). كما أصيبت منازل مجاورة بأضرار.

كحلان والشقب: قصف مكثف للقرى المأهولة

وفي عزلة النجادة بالشقب، تعرضت أربع مركبات مدنية، بينها ثلاث سيارات صالون ومركبة دفع رباعي، لإطلاق نار في 8 نوفمبر، ما أسفر عن إصابة امرأتين وإلحاق أضرار بالمركبات، وفق المصادر المحلية. ويفاقم إطلاق النار على الطرق العامة مخاطر الحركة اليومية ونقل المرضى والمستلزمات والمواد الغذائية في المناطق المحاصرة.

في 27 أكتوبر أعلنت منظمة سام، اعتمادًا على معلوماتها الميدانية، سقوط أكثر من 200 قذيفة صاروخية ومدفعية على قرى كحلان خلال 20 ساعة، مع ضحايا بينهم نساء وأطفال. وتساعد الكثافة الزمنية والمكانية على تقييم احتمال تعذر توجيه الذخائر بدقة في بيئة مدنية، لكنها لا تُغني عن الخرائط وبقايا المقذوفات وإثبات مواقع الإطلاق والأهداف.

سوق النجد بالمخعف: أطفال قُتلوا في سوق مدني

وفي حادثة سوق النجد بالمخعف في 2 نوفمبر، نشر مكتب شؤون الحصار قائمة أولية بتسعة قتلى، بينهم ثمانية أطفال: موفق عبدالحبيب أحمد سعيد (5)، وعمار محمد راجح (13)، وحمزة عز الدين عبده يوسف (10)، ومحمد عبدالباسط عبدالقادر (11)، ومحمد عليم عبده عثمان (13)، وعابد عبدالرقيب هزاع عبده مهيوب (11)، وعبدالله عبدالغني عثمان (15)، وعمرو خالد سيف أحمد عبدالله (15)، إضافة إلى عرفات سيف إبراهيم ثابت (32 عامًا). ويعكس الموقع وطبيعة الضحايا حجم الضرر الناجم عن الهجوم على تجمع مدني.

سوق الحضارة بالوازعية: ضحايا مدنيون وخسائر في مصادر الرزق

في صباح الجمعة 6 نوفمبر، تعرض سوق الحضارة الشعبي لتجارة المواشي في مديرية الوازعية لهجوم، أدى إلى مقتل وإصابة متسوقين وتدمير محال وممتلكات ونفوق مواشٍ يعتمد عليها الأهالي مصدرًا للرزق. وحسب رصد سام الأولي، تتوفر بيانات عن 29 ضحية بين قتيل وجريح، فيما نشرت مصادر محلية تقديرات أعلى لم تكتمل مطابقتها مع قوائم المستشفيات. وحمّلت السلطة المحلية بمحافظة تعز القوات الحوثية مسؤولية الهجوم، واستندت إلى معلومات غرفة العمليات. وتحمل المنظمة الجماعة المسؤولية في ضوء معطياتها الميدانية، وتطالب بتحديد منظومة السلاح والجهة المنفذة والمسؤولين عن قرار الهجوم بأدلة فنية وقضائية مستقلة.

وتتضمن إفادة السلطة المحلية المنشورة في وكالة سبأ يوم 6 نوفمبر إسناد المسؤولية إلى القوات الحوثية، استنادًا إلى معلومات غرفة العمليات بشأن عدم تنفيذ عمليات جوية في مديرية الوازعية في ذلك اليوم؛ كما نسب الناطق باسم القوات المسلحة اليمنية استخدام صاروخ باليستي إلى الجماعة. وتتعامل سام مع هاتين الإفادتين بوصفهما أدلة إسناد ذات صلة بالواقعة، إلى جانب رصدها الميداني، وتطالب بتحليل فني للمقذوف والأضرار وتحديد المسؤولية الفردية والقيادية عن الهجوم الذي أصاب سوقًا مدنيًا.

أصاب الهجوم على سوق الحضارة في الوازعية تجمعًا مدنيًا ومصدرًا للرزق في الوقت نفسه، ففقدت أسر ضحاياها، وتضررت المحال والمواشي التي يعتمد عليها الباعة والأهالي. وقد أدى تكرار الهجمات على الأسواق والطرق الريفية إلى تعطيل حركة البيع والشراء وتزايد خسائر الأسر التي تعتمد على التجارة المحلية والزراعة وتربية المواشي.

القصف والقنص في القرى والأحياء السكنية

وفق بلاغ مكتب شؤون الحصار في 3 نوفمبر، أُصيبت الطفلة دينا محمود أحمد حمود (13 عامًا) بشظايا نتيجة سقوط قذائف هاون على قرى الأقروض. وفي 4 نوفمبر، أُصيب مناف بديع عبدالغني عبدالرقيب (16 عامًا) بطلقة قناص في البطن في قرية أدود بمديرية صبر الموادم بحسب البلاغ المنشور عن الواقعة.

وفي 5 نوفمبر، سجل تحديث مكتب شؤون الحصار مقتل امرأة وإصابة 14 مدنيًا في وقائع قصف وقنص متفرقة، بينهم نساء وأطفال. وتوفيت بدرية محمد محمود حيدر (40 عامًا) متأثرة بشظايا أصابتها في منطقة الذراع بالمسراخ. وأُصيبت سميرة شرف عبدد عبدالعزيز وأمة الرحمن سعيد علي علي وكاتبة غالب عبدالله سعيد بنيران القناصة في عزلة جارة. كما أُصيبت فاطمة علي حمادي (70 عامًا) في مشرعة وحدنان، وعليا محمود سيف محمد (17 عامًا)، ومعالي سلطان عبدالجليل حزام (20 عامًا) في قرية النجيد، فضلًا عن بليغ خالد حسن سيف (22 عامًا) وعبدالعزيز عبدالغني قاسم إسماعيل (45 عامًا) ومعاذ إبراهيم سعيد غالب قائد (17 عامًا) في مواقع أخرى.

وشملت إصابات 5 نوفمبر عاتكة أحمد عبدد عبدالجليل (65 عامًا) بشظايا في الرأس وخولة محمد عبدالرزاق أحمد (40 عامًا) بجرح نافذ بالرأس، ومشيرة محمد عبدد أحمد (35 عامًا) التي سقط مقذوف داخل منزلها، وعبير محمد علي عبدالله (30 عامًا) التي أصيبت بشظايا في الصدر واليد والوجه. وتوثق إفادة ميدانية نشرها أحمد البكاري تأخر إجلاء عاتكة عدة ساعات بسبب استمرار القصف وصعوبة الطريق، وهو أثر يزيد خطر الإصابة على الحياة عند انقطاع النقل الطبي.

ووثقت سام مباشرة إصابة أرسلان محمد أحمد محمد (5 أعوام) بطلقة نافذة في البطن في رأس النقيل بالأقروض يوم 5 نوفمبر ونقله إلى مستشفى الروضة. وفي 6 نوفمبر أُصيب الطفل فراس شاكر سعيد محمد سعيد (7 أعوام) بشظية في كف اليد اليسرى في منطقة الجبالي بالضباب، بحسب بلاغ مكتب شؤون الحصار، ووصلت الطفلة أريان ياسين عبدالجليل محمد (عامان) إلى طوارئ مستشفى الثورة بعد إصابة في الرأس إثر مقذوف في منطقة الضباب؛ وقد ورد بلاغ منفصل بشأن الواقعة. وتستوجب هذه الحالات التحقيق في النيران التي عرضت أطفالًا داخل التجمعات السكنية للقتل والإصابة.

وتضيف قائمة الأضرار الأولية بالمنازل والممتلكات المدنية صورة مكانية للضرر في الشقب والعارضة وصينة. فقد تضمنت بلاغًا عن تدمير سطح منزل في صينة، وبلاغات متعددة عن سقوط مقذوفات على منازل في الشقب، وورود وصف تدميركلي لأحدها، فضلًا عن إدراج خزان مياه ومزرعة وسد محلي ومسجد ضمن الأعيان التي شملتها إفادات الضرر. ولا تقتصر دلالة هذا النمط على تكلفة إعادة البناء: فاستهداف السكن أو مصادر المياه والري ودور العبادة يجمع بين التشريد الفوري واضطراب الحياة الاقتصادية والاجتماعية وتراجع القدرة على البقاء في القرى. وتطالب سام بتقييم فني مستقل للأضرار، وتوفير مأوى بديل للأسر المتضررة، وحماية الممتلكات المدنية من أي هجمات جديدة.

وامتد خطر القنص إلى أنشطة الحياة اليومية، إذ قُتل عمر عمار محمد عبدالغني، البالغ 12 عامًا، أثناء رعي الأغنام في الجبالي يوم 13 نوفمبر، وقُتلت لميس عبده قائد في الأقروض إثر إصابتها في الرأس. كما تعرّض أطفال ونساء وكبار سن لإصابات متفرقة في أحياء تعزوطرقها خلال 9–13 نوفمبر، منها إصابات نافذة بالرأس والصدر والوجه والأطراف.

06 - الموت أثناء النزوح والقصف على طرق النجاة

لا تنتهي حماية المدني عند خروجه من منزله؛ فطرق الفرار ومراكز الإيواء لا تفقد صفتها المدنية بسبب قربها من جبهة عسكرية. في 7 سبتمبر، أعلنت الوحدة التنفيذية للنازحين في مأرب مقتل طفلين وإصابة 15 شخصًا، بينهم أطفال، إثر هجوم على تجمع نازحين في رغوان، مع تضرر 16 مأوى وثلاث مركبات. وفي 9 سبتمبر أوردت وكالة سبأ تقارير عن مقتل ثلاثة أطفال من أسرة نازحة وإصابة آخرين قرب مفرق حريب؛ واختلفت المصادر في كتابة بعض الأسماء وفي عدد المصابين، ما يقتضي مراجعة شهادات الأسرة وقوائم الضحايا قبل نشر كشف نهائي.

وفي 5 سبتمبر نقلت مصادر طبية ومحلية مقتل أربعة مدنيين وإصابة تسعة إثر إصابة تجمع بشري على طريق حَيْجة العبد جنوب تعز. وتفيد الحوادث مجتمعة بأن الحركة تحت القصف قد تكون قاتلة بقدر البقاء في مواقع الاشتباك، وأن طرق الإجلاء نفسها تحتاج إلى حماية فعلية. وتُعزى هذه الاعتداءات إلى قوات الحوثي في البيانات والمصادر المحلية التي عرضتها إحاطات سام، لكن التحديد الجنائي النهائي لكل مسار إطلاق يحتاج إلى أدلة مستقلة مثل اتجاه المقذوف وموقع الإطلاق أو الاعتراف العملياتي أو فيديو قابل للتحقق.

ومن الآثار القاسية للحصار وفاة الطفلة غزة علي عبدالمغني الشقب في 10 نوفمبر، بعد تعذر نقلها إلى مستشفى قادر على تقديم الرعاية اللازمة، بحسب بلاغ مكتب شؤون الحصار وإفادة مصورة عن حالتها. وقد تعرضت المركبة التي حاولت إسعافها لإطلاق نار أثناء التحرك، في منطقة تفتقر إلى المرافق المتخصصة، ما يبرز عواقب إغلاق الطرق على المرضى والأطفال في الحالات الطارئة.

أدى سقوط مناطق جديدة تحت سيطرة الجماعة إلى توسع الحواجز وعمليات التفتيش. وفي روايات سبتمبر، ورد بلاغ عن احتجاز سيارة إسعاف على طريق الكدحة أثناء نقل جثمانين، ومعلومات عن تقييد مرور المدنيين؛ وتثير تلك الوقائع مسألتين منفصلتين: الحق في الحركة والسلامة من الاعتقال التعسفي، وعدم التعرض للنقل الطبي والإنساني دون أساس قانوني. ولا ينفي استمرار فتح معابر لفترات محدودة وجود قيود فعالة إذا لم يكن العبور منتظمًا وآمنًا ومتوقعًا.

07 - النزوح الداخلي: قراءة جغرافية للضغط على تعز ولحج وعدن

الضرر المركب بالنزوح: فقدان المسكن وتكاليف الفرار وتعثر الوصول إلى الخدمات

لا يُختزل النزوح في انتقال أسرة من نقطة إلى أخرى. فالأسرة التي تترك منزلها تحت القصف تُفقد في الوقت ذاته شبكة الدخل والتعليم والعلاج والمساعدة العائلية؛ وقد تنتقل إلى مخيم مكتظ أو مبنى متضرر وتدفع تكلفة النقل والإيجار والغذاء من موارد مستنزفة. ويظهر ذلك في شهادات النازحتين فاطمة عبدالله قاسم وانتظار أحمد سعيد اللتين لجأتا إلى جمع العبوات البلاستيكية لشراء الغذاء، وفي قصة طفل نزح مرة ثانية بعد نزوحه في طفولته المبكرة. وتكتسب هذه الحالات أهمية لأنها تُظهر أن تكرار النزوح، مع إصابة الأسرة السابقة بفقد أو إعاقة، يحوّل الحدث العسكري إلى تدهور ممتد في الأمن الشخصي والاقتصادي والنفسي.

بحسب مصفوفة تتبع النزوح التابعة للمنظمة الدولية للهجرة، بلغ عدد النازحين من مناطق القتال منذ أول أغسطس حتى 10 نوفمبر 333,125 شخصًا من 55,514 أسرة، بينما تجاوز الإجمالي 340 ألف شخص وفق إعلان المنظمة في 13 نوفمبر. واستقبلت محافظة تعز 141,096 نازحًا حتى 10 نوفمبر، ولحج 84,714، وعدن 66,792. وقد توزعت حركة النزوح بين انتقال داخل المحافظات وانتقال إلى المحافظات المجاورة، وسط ضغوط شديدة على خدمات المأوى والمياه والغذاء والرعاية.

وأظهرت المراحل السابقة من رصد الهجرة الدولية 281,137 نازحًا حتى 25 أكتوبر و286,711 حتى 27 أكتوبر، ثم 299,335 شخصًا خلال 1 أغسطس–31 أكتوبر. وتُظهر الزيادة المتعاقبة تفاقم حركة

النزوح واستكمال الرصد المتأخر، بينما واجهت فرق الرصد صعوبات في الوصول إلى بعض مناطق النزوح.

وتظهر بيانات الهجرة الدولية أن تعز كانت المحافظة الأصلية لنحو 224,819 من النازحين منذ أغسطس، تلتها لحج بنحو 72,018 والحديدة بنحو 40,782، بينما تركزت الاستضافة في تعز ولحج وعدن. وتشير هذه الخريطة إلى تداخل أدوار المحافظات المتضررة بوصفها مناطق مغادرة ومناطق استقبال للنازحين، وإلى العبء الكبير على التجمعات المحلية ومواقع النزوح القائمة.

المحافظات المستقبلة للنازحين - نطاق التوزيع التراكمي منذ يونيو

المحافظة	النازحون المسجلون	حصة المحافظة من النازحين حسب تاريخ البيانات
تعز	141,096	42.4% من 333,125 حتى 10 نوفمبر
لحج	84,714	25.4% من 333,125 حتى 10 نوفمبر
عدن	66,792	20.0% من 333,125 حتى 10 نوفمبر
أبين	15,252	5%؛ حتى 3 نوفمبر
الحديدة	8,244	3%؛ حتى 3 نوفمبر
شبوة	3,996	1%؛ حتى 3 نوفمبر
حضرموت	3,078	1%؛ حتى 3 نوفمبر
مأرب	2,418	أقل من 1%؛ حتى 3 نوفمبر
المهرة	2,226	أقل من 1%؛ حتى 3 نوفمبر
الضالع	1,333	أقل من 1%؛ حتى 3 نوفمبر

المصدر: المنظمة الدولية للهجرة، مصفوفة تتبع النزوح الصادرة في 11 نوفمبر 2026؛ بيانات المحافظات الثلاث الأولى حتى 10 نوفمبر، مع بيان 13 نوفمبر بشأن الإجمالي الوطني.

يستقبل حزام تعز-لحج-عدن قرابة تسعة أعشار مجموع النازحين المسجلين على هذا التوزيع، لكن طبيعة الاستضافة مختلفة: ففي تعز ولحج برزت المواقع الجماعية والخيام، بينما تقيم أعداد في عدن داخل مجتمعات مضيفة يصعب حصر احتياجاتها. وتصف أوتشا عددًا محدودًا من المديريات المستقبلة بأنه يحمل معظم العبء، وتذكر وجود أسر في مساكن مرتجلة ومخاطر انفصال الأسر والذخائر غير المنفجرة والعنف القائم على النوع الاجتماعي.

وقد وصل نحو 207,480 نازحًا إلى المساعدة الأولى وفق صورة الاستجابة حتى 25 أكتوبر، بينما ظلت آلاف الأسر المسجلة تنتظر المساعدة، وهو مؤشر فجوة وصول وليس دليلاً على انعدام كل أشكال الدعم.

ووصل 4,201 شخص من اليمن إلى جيبوتي والصومال حتى 7 نوفمبر، بحسب بيانات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بينهم 3,836 إلى جيبوتي و365 إلى الصومال. وتوضح هذه الحركة امتداد أثر النزاع إلى البلدان المستقبلة عبر البحر، وارتفاع احتياجات الحماية والمأوى والخدمات للأشخاص الذين غادروا اليمن.

وأظهرت خريطة المفوضية السامية لشؤون اللاجئين المحدثة حتى 7 نوفمبر ارتفاع الوافدين من اليمن إلى جيبوتي والصومال إلى 4,201 شخصًا، منهم 3,836 إلى جيبوتي و365 إلى الصومال. وبلغت نسبة النساء والأطفال في المجموعة المبلَّغ عنها نحو 76%؛ وهو مؤشر لتحركات عبر حدود دولية لا يدخل ضمن إجمالي النزوح الداخلي، كما أن وصول المهاجرين واللاجئين من خارج اليمن إلى البلاد يُقاس في سلسلة مستقلة.

مواقع النزوح وشهادات الأسر المتضررة

وبحسب تقرير مجموعة تنسيق المأوى والأراضي وإدارة المواقع بتاريخ 4 نوفمبر، لم تحصل 40,830 أسرة نازحة على احتياجاتها من المأوى الطارئ، بما يعادل 79% من الأسر التي شملها التقييم، كما بقيت 35,675 أسرة دون تغطية للمواد غير الغذائية الأساسية (69%). وقدرت المجموعة احتياج سد الفجوتين بنحو 32.4 مليون دولار، مع تسجيل 29 موقع نزوح جديدًا واستقبال 86 موقعًا قائمًا موجات إضافية. وتستوجب هذه الأوضاع توسعة الحماية والاستجابة الإنسانية في المخيمات ومجتمعات الاستضافة.

وأفادت المفوضية في 10 نوفمبر بأن أكثر من 40,800 أسرة نازحة ما زالت تحتاج إلى مساعدات المأوى، ونحو 35,600 أسرة إلى المواد المنزلية الأساسية. وأظهر تقييم شمل 15,818 أسرة أن 2,815 أسرة تفتقر إلى مأوى، بينما بلغ تمويل احتياجات المفوضية في اليمن 19% من 193.6 مليون دولار، وتمويل خطة الاحتياجات والاستجابة الإنسانية 23% من 2.16 مليار دولار. ويظهر هذا العجز حجم الضغط على شبكات الاستجابة مع استمرار ارتفاع النزوح.

وفي توزيع النازحين، استقبلت مديرية جبل حبشي في تعز 33,636 شخصًا، والمعافر 32,610، وفق بيانات مصفوفة تتبع النزوح الصادرة في 4 نوفمبر. وتزيد هذه التجمعات الكبيرة الضغط على المأوى والمياه والرعاية الأولية، ولا سيما في المناطق القريبة من مسارات الأعمال العسكرية.

وقدمت المنظمة الدولية للهجرة منذ أغسطس مساعدات طارئة إلى 21,384 أسرة، وخدمات حماية إلى 8,242 شخصًا، ونفذت 70,535 استشارة في الرعاية الصحية الأولية، وفق بيانها الصادر في 13 نوفمبر. وترافقت هذه التدخلات مع تزايد الاحتياجات إلى المأوى والمياه والصحة والحماية والمساعدات النقدية، وسط صعوبات مستمرة في الوصول إلى الأسر المتضررة.

وفي الشهادات الميدانية التي نقلتها رويترز عن نازحتين من تعز، تحدثت فاطمة عبدالله قاسم، وهي أم لثمانية أطفال، عن مغادرة منطقتها سيرًا على الأقدام ليلًا ثم قضاء يومين في الشارع قبل الاستقرار في مبنى متضرر، وقد سبق أن فقدت طفلًا في انفجار لغم عام 2017. أما انتظار أحمد سعيد، وهي أرملة تعيل سبعة أطفال، فأوضحت أن بيع العبوات البلاستيكية التي تجمعها لم يعد يكفي لتوفير الطعام الأساسي. وتُظهر هاتان الحالتان كيف يتراكم فقد المسكن والدخل مع أضرار نزوح سابق، وكيف يتحول عمل النساء في جمع المخلفات إلى محاولة أخيرة لإبقاء الأطفال على قيد الحياة.

وفي شهادة نشرتها اليونيسف في 4 نوفمبر، برزت قصة الطفل صالح، البالغ عشر سنوات، الذي نزح مجددًا بعد تجربة نزوح أولى وهو في الثانية من عمره، بما يجسد الآثار المتراكمة للتهجير على الأطفال الذين فقدوا الاستقرار والتعليم والروابط الاجتماعية في أكثر من مرحلة من طفولتهم.

وأظهر تقييم سريع أجرته المنظمة الدولية للهجرة في مأرب بين 1 و5 نوفمبر احتياجات حماية لدى ست أسر نازحة من مديريات في تعز تضم 29 شخصًا، بينهم 17 طفلًا و14 امرأة وفتاة. وقد برزت مخاطر الاكتظاظ وغياب الخصوصية والضغوط النفسية وصعوبات الإعالة، مع إحالة بعض الحالات إلى خدمات الحماية والمساعدة النقدية. وتبقى هذه عينة صغيرة محددة لا تسمح بتعميم نسبها على جميع النازحين.

وفي إفادة نقلتها المفوضية، تحدثت النازحة وثيقة علي مقبل العبدل، الأرملة وأم خمسة أطفال، عن فرارها من الكدحة سيرًا على الأقدام، وترك مسكنها ومواشيها التي كانت تعتمد عليها في إعالة أطفالها، قبل أن تستقر في خيمة بمخيم المنبج في المعافر. وتوضح هذه الشهادة أثر النزوح على أمن الأسرة الاقتصادي واحتياجاتها من الأغطية والفرش وسبل كسب الرزق، إلى جانب المأوى العاجل.

08 - الحصار وقطع الطرق: كيف يتحول منع الحركة إلى إصابة صحية واجتماعية

الحصار بوصفه سلسلة حرمان: من الطريق إلى المائدة وغرفة العمليات

لا ينحصر أثر إغلاق الطريق في منع مركبة من المرور، بل يمتد في سلسلة متتابعة إلى ارتفاع تكلفة الغذاء والوقود والمياه، وتعثر وصول الأدوية والأكسجين، وعدم قدرة الطواقم الصحية على التنقل، وتعليق جلسات العلاج المؤقتة والدائمة. وفي 18 أكتوبر تضرر طريق هيجة العبد، الذي كان محورًا حيويًا لإمداد المدينة، عقب تفجير نسبته هيومن رايتس ووتش إلى قوات الحوثيين. ثم وثقت المنظمة نفسها تفاقم الحصار ونقص السلع في نهاية الشهر. وعندما أعلنت لجنة الطوارئ المحلية في 5 نوفمبر أن دخول المواد الأساسية انخفض إلى نحو 15% من معدلاته الاعتيادية، كان ذلك مؤشرًا على أثر تراكمي للسيطرة على طرق الإمداد، وليس مجرد ارتفاع عابر في سعر سلعة واحدة.

إن أضرار حصار تعز ليست منفصلة في طبيعتها عن الهجمات المباشرة. فالمصاب بقذيفة يحتاج إلى إسعاف وعمليات وأدوية، والطفل الخديج يحتاج إلى طاقة وأكسجين من دون انقطاع، والمرضى المصابون بفشل كلوي يحتاجون إلى الوصول المنتظم إلى أجهزة الغسيل. ويعني تعطل الإمداد أن بعض الأذى يمكن أن يتفاقم بعد الواقعة الأولى، وأن إغلاق الطريق قد يهدد أشخاصًا لم يتعرضوا لأي هجوم مباشر. وتؤكد القواعد العرفية للجنة الدولية للصليب الأحمر المتعلقة بالأعيان الضرورية لبقاء المدنيين الحماية المقررة لهذه الموارد، فيما يقتضي تقييم القيد العسكري في ضوء أثره على السكان المدنيين وضرورة السماح بالإغاثة غير المتحيزة.

حاولت السلطات المحلية التخفيف من انقطاع الإمداد عبر آليات الطوارئ والتواصل مع القطاع الخاص والمنظمات، لكن هذه التدابير لا تعالج السبب الحقوقي الأصلي إذا استمرت القيود التي تفرضها جماعة الحوثي على المنافذ الواقعة تحت سيطرتها. وتؤيد إحاطة أوتشا السادسة وجود عوائق حقيقية أمام مرور العاملين الإنسانيين والشحنات رغم التصاريح، وتدل تقارير رويترز عن دخول شاحنات طبية محدودة في 4 نوفمبر على إمكان إيصال مساعدات جزئية دون أن يعني ذلك استعادة وصول منتظم وآمن.

وفي 9 نوفمبر، أظهرت تسجيلات ميدانية توقف عشرات الشاحنات المحملة بالبضائع عند معبر الضُّحى في جنوب تعز بمحاذاة لحج، مع بلاغات عن قيود حوثية شملت الحليب المجفف وحفاضات الأطفال ومستلزمات طبية وغذائية. وأفادت إحاطة أممية في 12 نوفمبر بأن السلطات المحلية سجلت السماح بمرور شحنة محدودة لا تتجاوز نحو 400 كيس من دقيق القمح في اليوم السابق، مع استمرار اضطراب النقل التجاري ونقص السلع وقيود السحب النقدي المبلَّغ عنها في بعض البنوك.

وفي قطاع الاستجابة الإنسانية، أفاد تقرير مجموعة اللوجستيات والاتصالات عن أكتوبر بتعليق خدمات الدعم الفني والاتصالات الخاصة بالعمليات الإنسانية الميدانية في التربة منذ 4 أكتوبر واستمرار تعليقها في المخا منذ 9 سبتمبر. وخفّض ذلك مستوى الدعم المباشر للعاملين الإنسانيين في هذه المناطق، مع استمرار تقديم بعض خدمات الاتصالات والمساعدة الفنية عن بُعد.

تشير إفادات مسئولين عن الخدمات وحركة المرور وشهادات الأهالي التي تلقتها سام إلى توقف خطوط النقل المعتادة بين المدينة والريف، وإطالة مسافات الطرق البديلة وارتفاع كلفتها وخطورتها. وعندما تسيطر قوات الحوثي على المعابر أو حقول الماء أو الطرق المؤدية إلى المدينة، فإن عليها التزامًا مباشرًا بعدم فرض قيود تعسفية على المدنيين أو منع المواد الضرورية لبقائهم، وبالسماح بمرور الإغاثة الإنسانية بصورة سريعة وغير متحيزة وفق الضوابط المشروعة. وتبقى المساءلة عن كل حاجز أو مصادرة مرتبطة بوحدة القيادة والموقع والتاريخ وسجل الأمر المنفذ.

الماء بوصفه حقًا لا يمكن تأجيله

بحسب إفادات مؤسسة المياه والمتضررين في المواد الميدانية، وصل سعر صهريج مياه سعة ستة آلاف لتر في سوق تعز إلى نحو 90 ألف ريال، مقابل نحو 30 ألف ريال للصهريج المقدم عبر المؤسسة العامة، مع تذبذب شديد في الوقود. والأرقام أسعار نقلها شهود في فترة الأزمة ولا تمثل مسحًا سوقيًا متزامنًا لكل أحياء المدينة؛ لكنها تكشف اتساع الفجوة بين المسار العام المحدود والسوق الخاص. ويعجز جزء من الأسر عن تحمل هذا الفرق، بينما تعتمد الخزانات العامة المجانية على 12 سائقًا ضمن خدمات المؤسسة، بحسب البيانات الواردة في الإفادات.

تُرجع الإفادات الميدانية جانبًا من الاختناق البنيوي إلى توقف الحقول التي كانت تغذي المدينة قبل 2015: حقل الحيمة والحوبان كان يمثل نحو نصف الإمداد، والحوجلة والعامري قرابة 15%، والضباب نحو 15%. ومع تصاعد الأزمة برزت خسارة ثلاث آبار كانت أعيد ربطها في حقل الضباب، في مقابل محدودية حقل المدينة الإسعافي (33 بئرًا بإنتاج قُدّر بنحو خمسة آلاف متر مكعب يوميًا). وقد تراكبت آثار توقف الحقول منذ سنوات مع تدهور إمدادات أكتوبر 2026، ما زاد اعتماد السكان على الآبار والصهاريج المكلفة.

يؤدي نقص الوقود إلى تعطيل مزدوج: تنخفض قدرة آبار المياه على الضخ، وترتفع كلفة نقل الماء إلى الأسر، كما تتأثر مضخات الصرف الصحي وجمع النفايات ومولدات المرافق الصحية. وأفادت شهادات محلية بتراكم القمامة داخل الأحياء لتعذر الوصول إلى مواقع التخلص المخصصة، وهو مصدر خطر على الصحة العامة يتطلب متابعة مخبرية وبيئية، ولا يكفي لتقرير تفشي وباء محدد من دون بيانات ترصد مرضي.

وفي 9 نوفمبر، رصدت تقارير مصورة تكدس مخلفات طبية بساحة المستشفى الجمهوري بتعز، بالتزامن مع استمرار إحراق النفايات المنزلية قرب مجاري السيول والأحياء المكتظة. كما نقل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية أن أطباء بلا حدود وسعت نقل المياه الطارئ إلى نحو 113 ألف لتر من مياه الشرب يوميًا خلال الأسابيع الثلاثة السابقة، ليستفيد منها أكثر من سبعة آلاف أسرة، في إجراء مؤقت لا يحل محل انتظام خدمة المياه العامة.

أزمة النفايات: عرقلة وصول آليات النظافة إلى مواقع التخلص الآمن

وثق تحقيق المصدر أونلاين المنشور في 5 نوفمبر منع شاحنات النظافة من الوصول إلى مكب حدائق الصالح في الضباب عبر نقطة حوثية، واضطرار الفرق إلى استخدام مواقع بديلة. وذكر مدير صندوق النظافة أن تعز تنتج يوميًا نحو 500-550 طنًا من النفايات، وأن الإغلاقات ونقص الوقود والمعدات تفاقم تراكمها في الأحياء. وتحدث سكان عن الروائح والحشرات والدخان الناتج عن حرق المخلفات، في حين عرض مكتب شؤون الحصار شهادات مصورة عن المخاطر الصحية والبيئية. وتدعو سام إلى رفع القيود على فرق النظافة وضمان التخلص الآمن من النفايات وحماية السكان من مصادر التلوث.

تُظهر الشهادات التي جمعها تحقيق المصدر أونلاين في 5 نوفمبر كيف ينتقل إغلاق طريق فرعي إلى مستوى المعيشة اليومية. فقد تحدث المواطن عايد الصبري، من بئر باشا، عن تراكم المخلفات وانتشار الروائح والحشرات والبعوض، مطالبًا بإنهاء الوضع الذي يهدد صحة السكان. وأفاد صدام الشيباني، من شارع التحرير، بأنه اضطر إلى نقل أسرته بعيدًا عن المنزل بسبب الدخان الناتج عن حرق النفايات المتراكمة بالقرب منه. لا تصف الشهادتان مجرد نقص في الخدمة البلدية، بل فقدان القدرة على الإقامة الآمنة في الأحياء السكنية.

وبحسب التحقيق ذاته، أكد مدير صندوق النظافة والتحسين وليد السلامي أن المدينة تُنتج يوميًا ما بين 500 و550 طنًا من النفايات، وأن إعادة توزيع المعدات واستئجار وسائل نقل بديلة استنزفا الوقود والموارد. وذكرت وكيلة المحافظة للشؤون الصحية الدكتورة إيلان عبدالحق أن لجنة الشؤون الصحية والبيئية أقرت نقل المخلفات إلى مكب حدائق الصالح في الضباب، لكن نقطة تابعة للحوثيين منعت مرور الشاحنات. ونبه مدير الهيئة العامة لحماية البيئة بدري محمد أحمد إلى مخاطر العصارة الملوثة وتكاثر القوارض والغازات الناجمة عن احتراق المخلفات. وتؤيد الإفادات المصورة للعاملين والسكان الحاجة العاجلة إلى توفير مسار عبور مستمر وآمن لمركبات النظافة.

وتؤكد وقائع 8 و9 نوفمبر، بما فيها منع مركبات جمع النفايات من الوصول إلى مكب التخلص وتراكم المخلفات الطبية والعادية، أن الأثر البيئي للحصار يتجاوز تعطيل خدمة بلدية منفردة إلى زيادة أخطار العدوى والاختناق والنزوح داخل الأحياء. ولا تُستخدم البلاغات الفردية عن الإسهال أو الدخان لإثبات تفشٍّ وبائي محدد دون بيانات طبية مستقلة.

تعطيل السوق والتوريد

تسجل تقارير المنظمات الإنسانية ارتفاعًا ملحوظًا في أسعار المواد الأساسية بالمدينة، وقدّر التجمع الصحي في نشرته الأخيرة ارتفاع بعض الأسعار بثلاثة إلى خمسة أضعاف في ذروة القيود. وتقع مسؤولية تيسير وصول البضائع المدنية والمواد الطبية على الأطراف المسيطرة على الطرق والمنافذ، وفي مقدمتها قوات الحوثي في المعابر التي تمسك بها، بينما تحتاج اختناقات السوق أيضًا إلى معالجة متعلقة بالتمويل والمخزون والنقل وقدرة الإدارة المحلية، ولا يجوز إرجاع كل تغير في الأسعار إلى القصف دون تتبع سلسلة الإمداد.

تراجع تدفق السلع والوقود وإغلاق شرايين الإمداد

يشرح مدير مكتب الصناعة والتجارة عبدالرحمن القليعة، في احاطة لجنة الطوارئ المحلية يوم 5 نوفمبر، أن ما يصل إلى المدينة من الغذاء والاحتياجات الأساسية انخفض إلى ما لا يزيد على 15% من الكميات المعتادة. وهذا المؤشر أكثر دلالة من وصف عام لشح السلع: إذ يعني أن الأسواق تواجه اختناقًا في حجم التدفق، بالتوازي مع زيادة الطلب الناتج عن النزوح وفقدان الأسر لسبل كسب الرزق. وأوضح مدير فرع شركة النفط علي الأجعر أن الاستهلاك المعتاد للمحافظة يقارب 6.5 ملايين لتر شهريًا، فيما عرقلت القيود على طرق الإمداد نقل الكميات المخصصة لها. وحذّر مدير مكتب شركة الغاز بلال القميري من اضطراب توريد الغاز المنزلي واتساع السوق السوداء، بما يصيب الأسر ومرافق العلاج والخدمات في الوقت نفسه.

ولم تؤدِ التسهيلات المحدودة المبلَّغ عنها في نوفمبر إلى عودة تدفق الإمدادات بصورة طبيعية؛ إذ ظلت نقاط العبور الجنوبية تعوق بضائع أساسية، بينما أظهرت إفادات الأمم المتحدة سماحًا محدودًا للغاية بمرور دقيق القمح. ويرتبط استمرار هذه القيود بمخاطر على التغذية والتحصين والعلاج، ولا سيما الأسر التي تعيل أطفالًا صغارًا والنازحين الذين لا يملكون احتياطيات غذائية.

الأمن الغذائي: الحرمان من الاحتياجات الأساسية واستنزاف موارد الأسر

أظهر تحديث برنامج الأغذية العالمي للأمن الغذائي في أكتوبر أن 71% من الأسر في المناطق الخاضعة للحكومة لم تستطع تلبية الحد الأدنى من احتياجاتها الغذائية في سبتمبر، وأن 36% عانت حرماناً غذائيًا شديدًا، فيما بلغ مؤشر الجوع المتوسط أو الشديد 23% في تعز. ووفق الرصد المشترك للأمن الغذائي والتغذية الصادر في 3 نوفمبر، ارتفعت التنبيهات الحرجة من 23 في يوليو إلى 114 في سبتمبر، بينها 65 مرتبطة بالنزاع و38 بالنزوح. وتعكس هذه البيانات هشاشة مقلقة في قدرة السكان على الحصول على الغذاء.

ويُظهر تحديث برنامج الأغذية العالمي أن 38% من الأسر المشمولة بالرصد قلّصت استهلاك البالغين للطعام لإتاحة الغذاء للأطفال، بينما واجهت 17% جوعًا متوسطًا أو شديدًا. وتشير هذه الاستراتيجيات إلى أن انقطاع الإمدادات وانخفاض الدخل لا يؤديان إلى ارتفاع الأسعار فحسب، بل يدفعان الأسر إلى التضحية باحتياجات أعضائها الصحية والغذائية.

09 - القطاع الصحي: انهيار تدريجي من تعذر الوصول إلى تعطل الوظيفة

تتجمع الأدلة في هذا المحور حول ثلاث آليات متزامنة: نقص الطاقة والأدوية والأكسجين داخل المرفق، وفقدان المريض الطريق الآمن إليه، وتراجع مقدرة الطواقم على الانتقال والعمل. في تعز، أعلن مكتب الصحة في 2 نوفمبر توقف 120 مرفقًا صحيًا بالكامل وتشغيل 66 بصورة جزئية في المديريات الخاضعة للحوثيين، مع تهديد الخدمات في 12 مستشفى و18 مركزًا صحيًا آخر. وذكر المكتب أن الوقود المتاح يعادل نحو 5% من الاحتياج والأكسجين 2% والمستلزمات والأدوية الإسعافية 30%، وهي نسب «توافر قياسًا إلى الاحتياج» وليست «نسبة منشآت مغلقة».

في الإطار ذاته، أشارت منظمة الصحة العالمية وفق رويترز إلى 42 مرفقًا في تعز مهددًا بنقص حاد في الإمداد، وأوردت اليونيسف 98 منشأة صحية تعمل جزئيًا أو متوقفة ضمن تغطية مختلفة في أكتوبر. وتكشف البيانات، رغم تفاوت مناطق تغطيتها وتواريخها، عن أزمة تشغيل وإمداد واسعة النطاق تهدد الرعاية الأساسية والخدمات المنقذة للحياة.

ونقلت الأمم المتحدة في 12 نوفمبر عن منظمة الصحة العالمية تضرر أو تدمير 28 مرفقًا صحيًا وسبع سيارات إسعاف، ومقتل أو إصابة 13 عاملًا صحيًا منذ بدء الأعمال القتالية. وتضرر مرفقان صحيان داخل مدينة تعز في 5 نوفمبر، ما هدد الخدمات الأساسية لنحو 12 ألف شخص. وفي المحافظات المتضررة، تزامنت الأضرار المادية مع توقف بعض المرافق عن العمل وتعطل وسائل النقل الطبي وتراجع قدرة الطواقم على تقديم الخدمات.

المؤشر	القيمة/الوضع	النطاق والتاريخ	الضرر على الرعاية الصحية
توقف كلي	120 مرفقًا	تعز، مديريات تحت سيطرة الحوثيين - 2 نوفمبر	توقف المرافق عن تقديم خدماتها للمرضى.
عمل جزئي	66 مرفقًا	النطاق نفسه - 2 نوفمبر	تقليص الطاقة التشغيلية وتعذر تقديم كامل الخدمات.
مستشفيات ومراكز مهددة	12 مستشفى + 18 مركزًا	تعز - 2 نوفمبر	تهديد استمرار خدمات الطوارئ والتخصصات الحيوية.
مرافق بنقص شديد	42 مرفقًا	مدينة تعز - 26/23 أكتوبر؛ رويترز	خطر نفاد الإمدادات العلاجية الأساسية.
مرافق جزئية/متوقفة	98 مرفقًا	نشرة اليونيسف - 11 أكتوبر	اضطراب أو توقف خدمات المرافق التي شملها التقييم.
وقود / أكسجين / إسعافيات	30% / 2% / 5%	مكتب صحة تعز - 2 نوفمبر	عجز شديد في الوقود والأكسجين والمواد الإسعافية.
مرافق متضررة أو مدمرة	28 مرفقًا	بيانات أُممية 12 نوفمبر	أضرار في مبانٍ ومعدات طبية وتعطل بعض خدماتها.
سيارات إسعاف متضررة أو مدمرة	7 سيارات	منظمة الصحة العالمية/أوتشا، 12 نوفمبر	تعطل نقل الجرحى والمرضى.
نهب أو استيلاء على سيارات إسعاف	15 سيارة	مركز المعلومات والتأهيل، تقرير 10 نوفمبر	فقدة مستقلة عن أضرار المركبات في السجل الأممي.
مرافق صحية تعرضت لاعتداءات	5 مستشفيات ومراكز على الأقل	مركز المعلومات والتأهيل، 3 سبتمبر–9 نوفمبر	خطر على المرافق والمرضى والعاملين.
عاملون صحيون قتلى أو مصابون	13 شخصًا	بيانات منظمة الصحة العالمية/أوتشا، 12 نوفمبر	ضحايا من الطواقم الصحية أثناء أعمالهم.

تدهور الخدمة لا يعني تراجع الاحتياج: تحليل مؤشرات الرعاية المتزامنة

يعكس انخفاض مراجعات المرضى بنسبة 53.5%، والولادات المسجلة بنسبة 51.3%، وخدمات حديثي الولادة بنسبة 51.4% وفق بيان مكتب صحة تعز في 5 نوفمبر، فقدان القدرة على الوصول أكثر مما يعكس تحسنًا في الوضع الصحي. وفي المقابل ارتفعت خدمات الطوارئ الإسعافية بنحو 23%، ما يكشف اتساع الفجوة بين الخدمات العلاجية المنتظمة والإصابات الطارئة. ويؤيد ذلك ما رصده أطباء سام في هيئة مستشفى الثورة من تراجع مراجعات العيادات، وتعذر وصول مرضى الغسيل من خارج المدينة، وتأخر شحنات المحاليل لأسبوعين أو ثلاثة، بعدما كانت تصل في يوم أو يومين.

وفي المؤتمر الصحفي للجنة الطوارئ بتعز في 5 نوفمبر، عرض مدير مكتب الصحة الدكتور فهد النظاري مؤشرات حتى 29 أكتوبر أظهرت تراجع مراجعات المرضى بنسبة 53.5%، والولادات المسجلة بنسبة 51.3%، وخدمات حديثي الولادة بنسبة 51.4%، في مقابل ارتفاع خدمات الطوارئ الإسعافية بنسبة 23%. كما ذكر ارتفاع الوفيات المسجلة في المناطق المشمولة بالمقارنة بنسبة 38.9%، ومؤشر وفيات الأطفال بنسبة 450%، ووفيات دون الخامسة بنسبة 66.7%، وسوء التغذية الحاد بنسبة 16%. وتعكس هذه التغيرات النسبية تدهور القدرة على الوصول إلى الرعاية وارتفاع عبء الحالات الطارئة، دون أن تمثل أعدادًا مستقلة من الضحايا.

المرضى الذين يُحتجز علاجهم خارج الحواجز

تكشف شهادة القائمين على وحدة الغسيل الكلوي في هيئة مستشفى الثورة عن وجود نحو 420 مريضًا يعتمدون على المركز، وتأخر توريد المحاليل من يوم أو يومين في الماضي إلى أسبوعين أو ثلاثة في ذروة أزمة الطرق. كما تعذر على أكثر من 30 مريضًا قادمًا من خارج المدينة الوصول إلى جلساتهم، بينما اضطر مرضى آخرون إلى المبيت قرب المركز أيامًا متتابعة. الرقم المحلي 420 لا يساوي إجمالي المرضى على مستوى المحافظة؛ فقد أشار مكتب الصحة ووزارة الصحة إلى نحو 1,100 مريض غسيل يعتمدون على شبكة مرافق أوسع.

من الإفادات المباشرة التي سجلتها سام، وصف جميل محمد عقلان سيف، مريض غسيل كلى من مديرية المسراخ، حاجته إلى جلستين أسبوعيًا مدة كل منهما أربع ساعات، بعدما صار الوصول والعودة في اليوم نفسه شبه متعذر واضطر إلى البقاء قريبًا من المستشفى لنحو أسبوعين. وتحدث المريض صلاح محمود حميد الحمادي عن تكدس المرضى القادمين من الريف والمبيت بعيدًا عن أسرهم، فيما أوضح يوسف محمد أن انقطاع جلسة أو جلستين يضاعف المخاطر الصحية مع نقص المحاليل والوقود. لا تُستخدم هذه الإفادات لإثبات وفاة أي مريض بعينه دون سجل طبي؛ لكنها تثبت كيف يقود العائق المكاني إلى تعثر علاج متكرر يهدد الحياة.

الأطفال حديثو الولادة والأمهات تحت تهديد نقص الأكسجين

وفي تقرير لمنظمة الصحة العالمية نُشر في 8 نوفمبر، وردت حالة لطفل خضع لجراحة تحت التخدير في مستشفى سيحوت بالمهرة، ثم انقطعت الكهرباء وتوقف جهاز التنفس الصناعي، ما استدعى تهويته يدويًا قرابة عشرين دقيقة قبل استقرار حالته. وتدل الواقعة على أخطار نقص الكهرباء والوقود حتى في المرافق البعيدة عن مواقع القصف المباشر، ولا تُعد وفاة أو إصابة قتالية ضمن إحصاءات الضحايا.

وثقت رويترز في 26 أكتوبر أن المستشفى اليمني السويدي خفّض طاقة تشغيل حضانات الأطفال من 40 حاضنة إلى 10 فقط بسبب الوقود والأكسجين، أي فقد 75% من الطاقة السابقة. وأفاد مسئول فني بالمستشفى سام بأن نقص الطاقة أضر أيضًا بإنتاج الأكسجين ونقل الموظفين والعمليات وتوازن النفقات. وفي تغطية رويترز بتاريخ 3 نوفمبر، تراجعت الولادات اليومية في المستشفى إلى نحو النصف وفق العاملين فيه، في وقت تصاعدت فيه الحاجة إلى إحالة آمنة للحوامل.

وفي 10 نوفمبر، ورد بلاغ عن احتجاز رئيس نقابة المهن الفنية الطبية منير حسن الحميدي بعد بيان نقابي طالب بدعم المستشفى اليمني السويدي وصرف مستحقات العاملين وتوفير الاحتياجات الطبية. وتثير الواقعة، وفق البلاغ المتاح، مخاوف بشأن حرية النشاط النقابي والتعبير عن احتياجات المرفق، وتستوجب الكشف عن الجهة التي احتجزته ومكانه وأساس احتجازه وضمان سلامته؛ ولا تُقدَّم واقعة الاحتجاز بوصفها مثبتة قضائيًا.

قدر صندوق الأمم المتحدة للسكان تعذر وصول أكثر من 147,600 امرأة وفتاة إلى خدمات الصحة الإنجابية الأساسية في مدينة تعز، ومنهن ما يزيد على 13,100 امرأة حامل، وأفاد أن خمسة فقط من 27 مرفقًا ذا أولوية لصحة الأم والمواليد يعمل بصورة جزئية. لا يعني ذلك أن 13,100 يضاف إلى 147,600، كما لا يعني أن جميع الحوامل خضن مضاعفات حادة. ويشير تحليل سام إلى أن فقد الحركة وغياب النقل الإسعافي والوقود قد يحول ولادة يمكن تدبيرها إلى خطر مميت، ويستلزم سجلًا مستقلًا لوفيات الأمومة المرتبطة بالتأخر.

وقالت وزارة الصحة اليمنية في بيانات 28 أكتوبر، ضمن ملف الرصد إن نحو 246,711 شخصًا فقدوا إمكانية الوصول إلى خدمات صحية أساسية في تعز، بينهم 186,415 طفلًا دون الخامسة و22,986 امرأة حامل. وأضافت تعطل التحصين في 44 مرفقًا والتغذية في 44 والصحة الإنجابية في 74، وذكرت أن المسح شمل 345 مرفقًا. وهذه أرقام خدمات ومراجعين محتملين لا أصناف ضحايا متمايزة.

وفي الإحاطة التي قدمها صندوق الأمم المتحدة للسكان في جنيف يوم 3 نوفمبر، حذّر ممثله فرانشيسكو غالتيري من التراجع الحاد في الوصول إلى رعاية الأمومة والولادة، ومن مخاطر العنف والاستغلال والزواج المبكر في سياق النزوح. وقد عرض حالة فتاة في الرابعة عشرة من عمرها في لحج فقدت والدتها وزُوّجت برجل مسن، بوصفها صورة لما قد يولده الخوف والفقر وانهيار شبكات الحماية من انتهاكات إضافية لحقوق الفتيات. وتشير الإحاطة إلى أن النساء يُعلن نحو ثلث الأسر النازحة، وأن نحو 6,400 حامل بين النازحات يحتجن إلى ضمان الوصول المستمر إلى خدمات الأمومة والتوليد. وتستوجب هذه الأوضاع استجابة تراعي حماية الفتيات من الزواج القسري والزواج المبكر، وتوسيع خدمات الدعم النفسي والاجتماعي والصحة الإنجابية.

وعلى الرغم من أن اللجنة الدولية للصليب الأحمر أعلنت إدخال أربع شاحنات من الإمدادات الجراحية إلى تعز في 4 نوفمبر، فإن وصول شحنة إسعافية لا يزيل تلقائيًا اختناقات التشغيل اليومية، ولا سيما احتياج الغسيل الكلوي والتوليد والطوارئ واللقاحات إلى سلاسل إمداد مستمرة. ويضع هذا الواقع على الأطراف المسيطرة على الطرق التزامًا عمليًا بتأمين مرور منتظم وآمن للمرضى والفرق الطبية والشحنات المحايدة، وإزالة القيود التعسفية التي تجعل الحصول على العلاج رهينة إجراءات المرور.

تفشي الحصبة وتعطل برامج التحصين يهددان حياة مئات الآلاف من الأطفال في تعز

تتفاقم المخاطر الصحية الناجمة عن الحصار الذي تفرضه جماعة الحوثي على مدينة تعز، مع استمرار تفشي مرض الحصبة بين الأطفال وتعطل برامج التحصين الأساسية، في ظل تدهور قدرة المرافق الصحية على الاستجابة للأمراض المعدية التي يمكن الوقاية منها باللقاحات. ووفقًا لمسؤول الإعلام الصحي في تعز، تيسير السامعي، فقد سُجّلت 2,738 إصابة بالحصبة، بينها 26 حالة وفاة، منذ بداية عام 2026 وحتى نهاية أكتوبر/تشرين الأول، في حصيلة تعكس خطورة الوضع الوبائي وتزايد التهديدات التي تواجه حياة الأطفال. وحذّر السامعي من احتمال ارتفاع أعداد الإصابات والوفيات مع استمرار تعطل برامج التحصين، مؤكدًا أن الحرب والحصار المفروضين على المدينة تسببا في حرمان نحو 347 ألف طفل من لقاحات الحصبة والحصبة الألمانية.

وفي بيان صادر في 7 نوفمبر/تشرين الثاني 2026، أكد مكتب الصحة العامة والسكان بمحافظة تعز توقف حملات التحصين ضد المرضين، محذرًا من التداعيات الكارثية لاستمرار حرمان الأطفال من اللقاحات، كما كشف عن تعطل إمدادات اللقاحات الروتينية، ما يعرّض نحو 72,500 طفل دون سن العام لخطر الحرمان من التطعيمات الأساسية. وتتضاعف خطورة هذه التطورات في ضوء البيانات التي أعلنها مكتب الصحة في 2 نوفمبر/تشرين الثاني 2026، والتي كشفت عن تأثر 186,415 طفلًا دون الخامسة بتراجع الخدمات الصحية أو توقفها، إلى جانب 5,057 طفلًا يعانون سوء التغذية الحاد الوخيم، و27,752 طفلًا يعانون سوء التغذية الحاد المتوسط، وهي ظروف تزيد من هشاشة الأطفال أمام العدوى ومضاعفاتها، وترفع مخاطر الوفاة بالأمراض التي يمكن الوقاية منها أو علاجها.

وأشار تقرير منظمة الصحة العالمية الحادي عشر الصادر في 10 نوفمبر إلى تنفيذ حملة للتطعيم ضد الحصبة والحصبة الألمانية في 100 مديرية ضمن 11 محافظة جنوبية، تستهدف 957,196 طفلًا تتراوح أعمارهم بين ستة أشهر و59 شهرًا، بمشاركة 2,291 فريقًا، بعد تلقي أكثر من 600 ألف طفل اللقاح حتى وقت التقرير. ولا يعني الإعلان عن الحملة وصولها تلقائيًا إلى 347 ألف طفل قالت السلطات الصحية في تعز إنهم حُرموا من اللقاح؛ فالحكم على التغطية في المناطق المحاصرة يتطلب بيانات مديرية وتاريخية متطابقة.

وفي جانب الرصد الوبائي، تضمن التقرير الحادي عشر لمنظمة الصحة العالمية تراجع بلاغات الكوليرا المشتبه بها في المحافظات الخمس الأكثر تأثرًا من 639 حالة في الأسبوع الأربعين إلى 412 في الأسبوع الرابع والأربعين، ثم 229 في الأسبوع الخامس والأربعين مع عدم اكتمال بياناته. وأشار إلى تجمع مشتبه به جديد في تريم بحضرموت يضم 50 حالة ووفاة واحدة قيد التحقيق. وتمثل هذه الأعداد بلاغات وبائية مستقلة عن ضحايا العمليات العسكرية ولا تثبت سبب الإصابة أو الوفاة في كل حالة.

ولا تقتصر تداعيات تعطيل التحصين على الإصابات والوفيات المسجلة، بل تمتد إلى اتساع الفجوات في التغطية باللقاحات، وارتفاع احتمالات ظهور بؤر وبائية جديدة، في وقت تتراجع فيه قدرة النظام الصحي على الكشف المبكر عن الحالات واحتواء انتشار العدوى وتوفير الرعاية العلاجية للمصابين. وتعكس هذه المؤشرات تحول القيود المفروضة على وصول الإمدادات الطبية وتعطيل برامج التحصين إلى تهديد مباشر للصحة العامة وحقوق الأطفال في الحياة والصحة، بما يستدعي رفع الحصار، وضمان التدفق الآمن والمستدام للقاحات والمستلزمات الطبية، والاستئناف العاجل لحملات التحصين والاستجابة الوبائية، للحيلولة دون وقوع المزيد من الوفيات التي يمكن تجنبها.

هجمات على المرافق والطواقم الطبية

في 2 نوفمبر أعلنت وزارة الصحة اليمنية أن هجومًا على مركز السقية الصحي في لحج أسفر عن مقتل خمسة أشخاص وإصابة 15، بينهم عاملون صحيون، ونسبت المسئولية إلى جماعة الحوثي بحسب إحاطة سام الحامعة للبلاغ. وتخلل التفاصيل الفنية للمقذوف وموقع الإطلاق وعدد العاملين بين الضحايا بحاجة إلى تحقيق جنائي مستقل، بينما يترتب على ثبوت قصف مرفق طبي مدني مسئولية عن انتهاك الحماية الخاصة له. وسجلت مصادر ميدانية حوادث منفصلة على مركبات إسعاف في تعز خلال 20 و28 أكتوبر. وعلى النقيض من هذه الاعتداءات، أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر عبر رويترز وصول أربع شاحنات إمدادات جراحية إلى تعز في 4 نوفمبر، وهي مساعدة مهمة لكنها لا تُثبت انتهاء الحصار أو كفاية الإمداد.

وفي منطقة العاوات بمديرية صبر الموادم، أفادت مصادر محلية وطبية بأن مسلحين حوثيين أطلقوا النار في 8 نوفمبر على سيارة إسعاف كانت تنقل جريحًا، ما أودى بحياة شخصين، أحدهما الجريح المنقول، وأصاب فردًا من الطاقم. وأورد مكتب شؤون الحصار اسمَي عبدالكريم عبدالله عبده القريضي وعبدالرقيب عبده أحمد الجرادي ضمن القتلى، وذكر أن الأخير كان سائق المركبة. وتُبرز الواقعة خطر إطلاق النار على وسائل الإجلاء الطبي في ظل تضرر المرافق الصحية وصعوبة نقل المصابين إلى المستشفيات.

وفي تقرير نشره مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان في 10 نوفمبر عن الفترة 3 سبتمبر–9 نوفمبر، أشار المركز إلى اعتداءات طالت خمسة مستشفيات ومراكز صحية على الأقل، منها مستشفى الثورة ومستشفى الصفوة ومراكز في العروس والوازعية والمواسط، وإلى نهب أو استيلاء على 15 سيارة إسعاف فضلًا عن معدات وتجهيزات طبية. وهذه السلسلة تتعلق بالاستيلاء والنهب ولا تتطابق مع بلاغات منظمة الصحة العالمية عن سبع سيارات إسعاف متضررة أو مدمرة، فتُعرض كل فئة مستقلة.

وفي 20 و28 أكتوبر، وردت إفادات عن هجومين منفصلين على مركبتين تُستخدمان لنقل الجرحى في الصراري والعاوات. وتشير الوقائع إلى خطر جسيم على المصابين والطواقم الطبية ووسائل الإسعاف، التي تكفل لها قواعد القانون الدولي الإنساني حماية خاصة، وتستدعي التحقيق في طبيعة الهجومين والجهات المسؤولة عنهما.

التغذية العلاجية والرعاية النفسية في مناطق النزوح

ونقلت الأمم المتحدة أن مركز الساقية الصحي بمحافظة لحج تعرض للتدمير بصاروخ باليستي في مطلع نوفمبر، مع سقوط قتلى وجرحى بين العاملين الصحيين، وفق بلاغات منظمة الصحة العالمية. وترد في المواد المحلية تفاصيل مؤرخة في 2 نوفمبر عن خمسة قتلى و15 جريحًا؛ ولا تُعامل هذه الروايات بوصفها هجومين مختلفين لمجرد تفاوت تاريخ البلاغ وتاريخ الواقعة، ما دام الموقع واحدًا وتخلل المطابقة الفنية مطلوبة.

وقدمت الهيئة الطبية الدولية في تحديثها الصادر يوم 5 نوفمبر صورة تفصيلية عن تداخل الجرح والنزوح وسوء التغذية: نفذ فريقان متنقلان في أبين ولحج 1,219 استشارة طبية، بينها 478 استشارة لأطفال دون الخامسة؛ وقدما 258 خدمة تحصين و67 استشارة لرعاية الحوامل. ومن بين 444 طفلًا فُحصوا للتغذية في المواقع المستهدفة، ظهرت 42 حالة سوء تغذية حاد وخيم و197 حالة سوء تغذية حاد متوسط. كما كان الأطفال طرفًا في 244 من أصل 320 استشارة نفسية واجتماعية جديدة. وتدل هذه النتائج على أن الضرر لا يُختزل في الإصابات الجراحية، إذ يشمل الخطر التغذوي والصدمة النفسية الناجمة عن النزوح وفقدان الأمان.

10 - التعليم والطفولة: خسارة الدراسة وتعريض الأطفال للتجنيد

الأطفال بين ثلاثة مسارات للخطر: الإصابة المباشرة، والانقطاع الدراسي، والتجنيد

تنكشف هشاشة الأطفال في هذا النزاع عبر ثلاث طبقات متزامنة. الأولى تعرضهم المباشر للإصابة أو القتل في المنازل والأسواق، كما في أسرة الأثوري في حيفان وسوق النجد بالمخعف، وإصابة الطفلين فراس وأريان في 6 نوفمبر. والثانية تعطّل التعليم بفعل النزوح وإغلاق المؤسسات أو استخدامها لأغراض قتالية. والثالثة استقطاب الأطفال للتجنيد أو إجبارهم على أداء أدوار ترتبط بالقتال. وتؤكد اليونيسف في تحديثها الصادر في 11 أكتوبر أن اضطراب طرق الإمداد والقتال أضرّ بالمرافق الصحية والمدارس وأدى إلى نزوح واسع للأطفال، ما يجعل ضياع المدرسة جزءًا من خسارة الحماية لا مجرد توقف نشاط إداري.

وتكشف وقائع 8–13 نوفمبر عن استمرار إصابة القاصرين في التجمعات المدنية: ففي قائمة 8 نوفمبر وردت إصابات ستة أعوام و12 و16 و17 عامًا؛ وفي 9 نوفمبر أُصيب بسام صادق فرحان (13 عامًا) وأسماء عبده علي قايد (16 عامًا)؛ وفي 13 نوفمبر قُتل عمر عمار محمد عبدالغني (12 عامًا) أثناء رعي الأغنام وأُصيب محمد نبيل عبدالله إبراهيم علي (13 عامًا) برصاصة نافذة في صدره. ويعزز ذلك ضرورة حماية المدارس والطرق الريفية ومواقع الأنشطة اليومية للأطفال، ومعالجة الإعاقات والإصابات الطويلة الأمد.

وتتضاعف المخاطر على الأطفال ذوي الإعاقة والذين يعتمدون على رعاية يومية أو أجهزة طبية أو غذاء علاجي. كما أن تجنيد الأطفال وإرسالهم إلى مواقع المواجهة يعرضهم لأذى مباشر ولآثار نفسية واجتماعية طويلة المدى. ولذلك لا يكفي عدّ الأطفال بين الضحايا؛ بل يستلزم الرد الحقوقي إجراءات لتحديد أماكن وجود الأطفال المرتبطين بالجماعات المسلحة، وإنهاء تجنيدهم، وتيسير عودتهم إلى أسرهم والتعليم، وإتاحة خدمات العلاج النفسي والتأهيل من دون معاملتهم بوصفهم جناة لمجرد تجنيدهم.

تبين الأرقام التعليمية اتساع فئات التضرر مع اختلاف نطاقها. فقد أعلنت وزارة حقوق الإنسان في 2 أكتوبر تعطل 243 مدرسة في سياق التصعيد وما يرتبط به من سيطرة أو اقتتال، وتأثر أكثر من 140 ألف طالب، فيما أوردت إفادات محلية وتعليمية أرقامًا عن 21 مدرسة استخدمت لأغراض عسكرية في المناطق المتأثرة. وبحسب مواد ملف «وجع الأمهات» التي راجعتها سام، خرج 246,110 أطفال في تعز من المؤسسات التعليمية في نطاق رصد 1 أغسطس-15 أكتوبر. وتكشف هذه المؤشرات تعدد مظاهر تضرر التعليم، من تعطيل الدراسة والاستيلاء على المنشآت إلى حرمان الأطفال من الوصول المنتظم إلى صفوفهم.

تصف اليونيسف في تحديث أكتوبر عشرات المدارس المغلقة في لحج وتعز بسبب النزوح وتعذر الوصول وأعمال القتال. وأفادت مواد الميدان بأن إدارات تعليمية اضطرت إلى اعتماد التعليم عن بعد بصورة تدريجية، لكن هذا البديل لا يصل إلى جميع الأسر، لا سيما في ظل انقطاع الكهرباء والاتصالات والنزوح. ويحظى الطلاب النازحون وذوو الإعاقة بمخاطر إضافية، بينما يؤدي احتلال المباني التعليمية أو تخزين الأسلحة فيها إلى إضعاف الحماية التي تحتاجها من الهجوم.

أما تجنيد الأطفال فقد أوردت وزارة حقوق الإنسان توثيق مقتل ما لا يقل عن مئة طفل قالت إن جماعة الحوثي جنّدتهم خلال سبتمبر، مستندة إلى صور وأسماء، في حين ذكرت مواد رصد محلية 32 حالة تجنيد إجباري لأطفال بتعز ضمن الفترة 1 أغسطس-15 أكتوبر. لا يمكن اعتبار العددين مجموعًا واحدًا: الأول ضحايا قُتلوا، والثاني وقائع تجنيد في جغرافيا وفترة مختلفتين، وقد يكون بينهما تداخل. وتشدد سام على وجوب إيضاح العمر، وموافقة الطفل غير المعتد بها قانونيًا حين يكون دون السن المحظور، وظروف الاستخدام الفعلي وخط القيادة المسؤول، وفتح مسارات للإفراج وإعادة الإدماج لا تجرم الأطفال أنفسهم.

وتتسع الآثار الصحية التي يتعرض لها الأطفال مع استمرار تعطل برامج التحصين؛ فقد حذّر مكتب الصحة في تعز من حرمان نحو 347 ألف طفل من لقاحات الحصبة والحصبة الألمانية، فضلًا عن تهديد انتظام التطعيمات الروتينية للأطفال دون العام. وفي ظل القصف والحصار والنزوح، يضاعف هذا الحرمان مخاطر تفشي أمراض يمكن الوقاية منها، ويزيد العبء على المرافق الصحية التي تواجه أصلًا نقص الإمدادات والكوادر والوقود.

المجال	المؤشر المعلن	فترة ومصدر	الأثر على الأطفال والتعليم
التعليم	243 مدرسة متعطلة، >140 ألف طالب متأثر	وزارة حقوق الإنسان، حتى نهاية سبتمبر	انقطاع الدراسة عن عشرات الآلاف من الطلاب.
تعز	246,110 أطفال خارج المؤسسات التعليمية	مادة حقوقية محلية، أغسطس-15 أكتوبر	حرمان أطفال من انتظام التعليم في مناطق تعز المتضررة.
المدارس المستخدمة عسكريًا	21 مدرسة	مكتب شؤون الحصار في أكتوبر	تعريض المؤسسات التعليمية وطلابها لمخاطر الاستغلال العسكري.
تجنيد الأطفال	≥100 من المجندين الأطفال قُتلوا	وزارة حقوق الإنسان، سبتمبر	مقتل أطفال جنّدتهم الجماعة ودُفعوا إلى مناطق المواجهة.
حوادث تجنيد قسري	32 واقعة	رصد محلي بتعز، أغسطس-15 أكتوبر	مؤشرات على استغلال الأطفال وإكراههم على المشاركة في القتال.
مدارس في قاعدة الأعيان المتضررة	4 قيود مدارس مؤرخة	قاعدة الأعيان؛ حتى 13 نوفمبر	قصف واقتحام واستيلاء وتضرر مرافق تعليمية.

11 - الاختطاف والاحتجاز التعسفي والتدخل في الحياة المدنية

تكشف الوقائع التي وثقتها منظمة سام للحقوق والحريات خلال الفترة من سبتمبر/أيلول إلى نوفمبر/تشرين الثاني 2026 عن اتساع حملات الاعتقال والاختطاف والاحتجاز التعسفي التي نفذتها جماعة الحوثي بحق السكان في أرياف تعز الجنوبية والغربية ومناطق الساحل الغربي، بالتزامن مع تقدم قوات الجماعة إلى مناطق جديدة. واتخذت هذه الممارسات أشكالًا متعددة، شملت اقتحام المنازل، واعتقال المواطنين من أماكن إقامتهم وعملهم، واحتجاز أشخاص عند نقاط التفتيش، ونقل آخرين إلى أماكن غير معلومة، فضلًا عن ملاحقة شخصيات اجتماعية وفرض قيود على حركة السكان وتفتيش هواتفهم ومصادرة وسائل اتصالهم. وتُظهر الوقائع أن الاعتقالات لم تقتصر على أشخاص شاركوا سابقًا في الأعمال القتالية، بل طالت مواطنين مدنيين وعاملين في قطاعات خدمية، في ممارسات تثير مخاوف جدية بشأن استخدام الحرمان من الحرية وسيلةً لإخضاع المجتمعات المحلية وترهيب السكان في المناطق التي تغيرت السيطرة العسكرية عليها.

ففي سبتمبر/أيلول، رصدت سام وقائع احتجاز رافقت دخول القوات الحوثية إلى مناطق الساحل الغربي، من بينها احتجاز مواطنين عند نقاط تفتيش على طريق المخا–الكدحة، واحتجاز سيارة إسعاف كانت تنقل جثمانين. وفي 12 سبتمبر، أفاد مكتب الإعلام بمحافظة الحديدة باقتحام مسلحين تابعين للجماعة مقرات قضائية في الخوخة وحيس، واحتجاز عضو النيابة القاضي عبدالرزاق محسن صالح حلبوب داخل مقر عمله في حيس، وإبقائه تحت الرقابة رغم اعتراضه على احتجازه وتمسكه بالضمانات القانونية المقررة لأعضاء السلطة القضائية.

وفي الريف الجنوبي لتعز، وثقت منظمة سام في تقريرها «أرياف تعز: المدنيون تحت الهجوم» احتجاز ثلاثة مواطنين على أيدي القوات الحوثية. ففي مديرية سامع، نفذت عناصر تابعة للجماعة مداهمات لمنازل في قريتي المذآبة ووقعان بعزلة الجبل، واحتجزت المواطنين محمد أحمد عبده وهزاع عبدالله ناجي. وأشارت الإفادات التي جمعتها المنظمة إلى ارتباط احتجازهما بمواقفهما المعارضة للجماعة ورفضهما سيطرتها، دون توافر معلومات رسمية عن الأساس القانوني لاحتجازهما أو مكان وجودهما. وفي مدينة المخا، اقتحم مسلحون حوثيون منزل المواطن محمد عبدالسلام ناصر علي، واقتادوه إلى جهة غير معلومة، وصادروا هاتفه المحمول وبطاقته الشخصية، بينما لم تتلقَّ أسرته معلومات عن مكان احتجازه أو أسبابه.

وشهد أكتوبر/تشرين الأول توسعًا ملحوظًا في حملات الاعتقال الجماعي. ففي 18 أكتوبر، اعتقلت القوات الحوثية نحو عشرين مواطنًا من قرية المكيشة بعزلة قدس في مديرية المواسط، عقب إحراق سيارة تابعة لفريق تعبوي تابع للجماعة، بالتزامن مع انتشار مسلح واستحداث نقاط تفتيش. وفي مديرية الصلو، كشفت إفادات محلية نشرت في 20 أكتوبر عن احتجاز نحو 75 شخصًا من المقاتلين المحليين السابقين، بعد استدراجهم بوعود العفو والأمان مقابل تسليم أسلحتهم والعودة إلى منازلهم، قبل نقلهم إلى معتقل مدينة الصالح شرقي تعز. وفي أواخر الشهر، اختطفت عناصر حوثية خمسة مواطنين من منطقة الكلائبة بمديرية المعافر، واقتادتهم من منازلهم ومحالهم التجارية إلى أماكن احتجاز مجهولة. وشملت الأسماء المعلنة خالد طه القاضي، وبندر سعيد بن سعيد، ومنير علي هزاع، وسليمان الكحلاني، وعبدالحفيظ الجبرتي.

واستمرت هذه الممارسات خلال نوفمبر/تشرين الثاني. ففي 5 نوفمبر، حاصرت قوة حوثية مؤلفة من ست مركبات عسكرية منزل القاضي عبدالسلام عبدالقوي السروري في قرية جنابة بعزلة بني يوسف نحو خمس ساعات، وحاولت اقتحامه رغم وجود نساء وأطفال داخله، قبل أن تحتجز ثلاثة من أقاربه وأحد جيرانه وتنقلهم إلى جهة مجهولة. وفي مديرية المسراخ، تضمنت إحاطة سام الصادرة في 6 نوفمبر معلومات عن اختطاف الشيخ أمين أحمد عبدالله، شيخ عزلة أنبيان، مع ابنه وعدد من أقاربه. وأفادت تصريحات وزيرة الشؤون القانونية إشراق المقطري باختطاف 11 مواطنًا خلال يومي 4 و5 نوفمبر في أنبيان ومناطق أخرى بالمسراخ، من بينهم عاملون في التمريض والتعليم ومواطنون اقتيدوا من السوق وأماكن عملهم. وتشمل هذه الحصيلة بعض الحالات التي تناولتها إفادات سام، ولا تمثل بالضرورة وقائع إضافية مستقلة عنها.

وفي 7 و8 نوفمبر، وردت بلاغات عن احتجاز طفلة في الثانية عشرة من قرية الحوجلة بالأقروض على خلفية رفض والدها تزويد عناصر الجماعة بالطعام، وعن احتجاز التربوي محمد عبدالجليل المجاهد، المدير السابق لمدرسة معين المعين بجبل حبشي، بعد عودته من النزوح، إلى جانب احتجاز عامل زراعي في الضباب بسبب محاولة حراثة أرضه. ولم تُستكمل في هذه البلاغات بيانات مكان الاحتجاز ومصير جميع المعنيين، فيما تمثل الوقائع اعتداءً محتملًا على الحرية الشخصية وسبل العيش والتعليم.

وفي 9 نوفمبر، أفاد مكتب شؤون الحصار بأن مسلحين تابعين لجماعة الحوثي اقتحموا قرى شعب الحي والصميدة والبينين بعزلة المقارمة في مديرية الشمايتين، واحتجزوا مزارعين أثناء حصاد محاصيلهم وأطلقوا النار وداهموا منازل، مع تعذر تحديد عدد المحتجزين بصورة موثقة. وتطرح الواقعة، إلى جانب الاعتداء على حرية الأشخاص، ضررًا مباشرًا بموسم الحصاد وغذاء الأسر ودخلها.

وفي 10 نوفمبر، ورد بلاغ عن احتجاز منير حسن الحميدي، رئيس نقابة المهن الفنية الطبية، بعد صدور بيان نقابي طالب بدعم المستشفى اليمني السويدي وصرف المستحقات. وأفاد السجل الاسمي بوقائع احتجاز أخرى في المسراخ وصبر الموادم خلال نوفمبر، بالتزامن مع مخاوف الأسر من انقطاع التواصل مع المحتجزين وصعوبة معرفة أماكن بقائهم وظروف احتجازهم.

وترى منظمة سام أن تكرار هذه الممارسات واتساع نطاقها الجغرافي، وارتباط بعضها بمواقف السكان أو بانتماءاتهم المفترضة أو بمشاركتهم السابقة في القتال، يكشف عن نمط خطير من الحرمان التعسفي من الحرية والتدخل القسري في الحياة المدنية.

وتحمّل المنظمة جماعة الحوثي المسؤولية المباشرة عن سلامة الأشخاص الذين احتجزتهم قواتها، وتؤكد أن السيطرة العسكرية على منطقة أو الاشتباه في موقف أحد سكانها لا يمنحان الجماعة سلطة اعتقال المواطنين خارج الضمانات القانونية.

كما أن احتجاز أشخاص بعد تسليم أسلحتهم بناءً على تعهدات بالأمان يثير مسؤولية خاصة عن احترام الضمانات المقدمة لهم وحمايتهم من الانتقام وسوء المعاملة. وتطالب سام بالإفراج الفوري عن جميع المحتجزين تعسفيًا، والكشف عن أماكن وجودهم، وتمكينهم من التواصل مع أسرهم ومحاميهم، والتحقيق في عمليات المداهمة والاختطاف والاحتجاز في أماكن غير معلنة، ومساءلة المسؤولين عن إصدار الأوامر وتنفيذها، مع التحقيق في حالات الاختفاء القسري المحتملة متى توافرت عناصرها القانونية.

الاستيلاء على المؤسسات القضائية والممتلكات العامة والتدخل في الإدارة المدنية

رافقت سيطرة جماعة الحوثي على مناطق الساحل الغربي خلال سبتمبر/أيلول 2026 سلسلة من الاعتداءات على المؤسسات القضائية والمرافق المدنية، شملت اقتحام المحاكم والنيابات والاستيلاء على ممتلكاتها والعبث بسجلاتها، إلى جانب احتجاز أحد أعضاء النيابة والتدخل في إدارة المؤسسات المحلية. ففي 12 سبتمبر، أفادت مصادر محلية بأن عناصر حوثية اقتحمت مقرات السلطة القضائية في مديريتي الخوخة وحيس، بما فيها مقرات النيابة ومحكمة الاستئناف والمحاكم الابتدائية، واستولت على أجهزة ومعدات وأثاث ووثائق وملفات قضائية وأمانات مودعة وخزائن وأسلحة مضبوطة على ذمة قضايا جنائية. كما اقتحمت العناصر المسلحة مقر النيابة في حيس واحتجزت وكيل النيابة القاضي عبدالرزاق محسن صالح حلبوب، رغم تمسكه بحصانته القضائية، وأبقته تحت الرقابة بأوامر من مسؤول قضائي تابع للجماعة.

وتعززت هذه المعلومات بإفادات رسمية لاحقة؛ إذ استمع رئيس مجلس القضاء الأعلى، القاضي محسن يحيى طالب، في 15 سبتمبر إلى شهادات قيادات وأعضاء السلطة القضائية في الحديدة بشأن اقتحام المحاكم والنيابات في حيس والخوخة والمخا، ونهب أرشيفها وملفات القضايا وأجهزة الحاسوب، والاستيلاء على منازل عدد من القضاة وممتلكاتهم وسياراتهم، ما اضطر بعضهم إلى النزوح. وتضمنت الإفادات كذلك معلومات عن إطلاق سراح سجناء ومحكومين على ذمة قضايا جنائية، في ممارسات تهدد سلامة الإجراءات القضائية واستقلال مؤسسات العدالة وحقوق المتقاضين.

وامتدت الاعتداءات إلى المنشآت الإنسانية والخدمية، حيث أكدت وزارة حقوق الإنسان اليمنية في بيان رسمي بتاريخ 18 سبتمبر تعرض عيادات طبية ومستودعات للغذاء والدواء ومشاريع للمياه والإيواء ممولة من مركز الملك سلمان للإغاثة في الخوخة ومناطق الساحل الغربي لأعمال نهب واعتداء وتهديد، محذرة من توقف خدمات أساسية يعتمد عليها المدنيون والنازحون.

وفي موازاة ذلك، وثق تحقيق نشره موقع نون بوست في 20 سبتمبر إجراءات اتخذتها السلطات الحوثية لإعادة تشكيل الإدارة المحلية والقضائية في المناطق التي سيطرت عليها، شملت تعيين مسؤولين محليين وقضاة وربط المؤسسات القائمة بالسلطات التابعة للجماعة في صنعاء. كما أورد تقرير نشرته تهامة الإخبارية في 6 نوفمبر معلومات عن إقصاء خطباء وأئمة محليين وفرض آخرين موالين للجماعة في مناطق من ريف تعز والساحل التهامي منذ سبتمبر.

وترى منظمة سام للحقوق والحريات أن هذه الوقائع تكشف عن انتهاكات تتجاوز الاستيلاء المادي على المنشآت، لتمس استقلال القضاء وضمانات التقاضي وحماية الممتلكات العامة والخاصة واستمرارية الخدمات المدنية. كما أن العبث بالأرشيف القضائي أو مصادرته يعرض حقوق المتقاضين للخطر، ويهدد سلامة الأدلة والإجراءات المتعلقة بالقضايا الجنائية والمدنية.

وتحمل سام جماعة الحوثي المسؤولية عن الاعتداءات التي نفذتها قواتها، وتطالب بحماية المؤسسات القضائية والعاملين فيها، واستعادة الوثائق والممتلكات المنهوبة، والكشف عن مصير المحتجزين، وإجراء تحقيقات مستقلة تكفل مساءلة المسؤولين عن هذه الانتهاكات وإنصاف المتضررين.

وفي 5 نوفمبر، أشارت تقارير ميدانية إلى قيام عناصر حوثية بتفجير منزل مازن الجرادي، المعروف بأبي عساف، في منطقة شعب مظفر بعزلة الأقروض. ويُظهر هذا الاعتداء، إذا ثبتت ملابساته، خطر استخدام تدمير المساكن لحرمان الأسر من الأمان والسكن، ويستوجب التحقق من موقع المنزل وصفته المدنية والجهة التي أمرت بتفجيره، وحفظ الأدلة والأضرار المادية.

كما ورد في إحاطة سام بلاغ عن صدم مركبة عسكرية تابعة للحوثيين طفلًا في تعز، ثم نقله بواسطة أفراد القوة بدعوى إسعافه، بينما لم تتمكن أسرته عند نشر البلاغ من تحديد مكان وجوده. ويستوجب الأمر الكشف الفوري عن مصيره، والتحقق من سلامته، وتمكين أسرته من التواصل معه، دون افتراض نتيجة لم تثبتها الإفادات المتاحة.

الأضرار بالممتلكات والمؤسسات والحرية الشخصية في سجلات سام

يُظهر سجل الرصد الأولي الذي جمعته سام من مديريات تعز، والمرفق ضمن مواد التوثيق، اتساع نطاق الانتهاكات إلى الممتلكات والمؤسسات العامة، والحرية الشخصية، والتهجير وتجنيد الأطفال. ويضم السجل 1,013 مدخلًا توثيقيًا متفاوت الطبيعة، بينها قيود تخص أفرادًا وقيود تخص منشآت وممتلكات، وتبرز فيه 201 مدخل بشأن الممتلكات الخاصة و123 بشأن الممتلكات العامة، فضلًا عن 82 مدخلًا للاعتداء على السلامة الجسدية أو النفسية والكرامة الإنسانية، و67 مدخلًا للتهجير والإرهاب النفسي، و32 للاعتقال التعسفي، و20 لتجنيد الأطفال، و17 لحوادث الحصار. ويدعم توزع هذه القيود قراءة الانتهاكات بوصفها اعتداءً على منظومة الحياة المدنية لا مجرد إصابات منفصلة في مواقع القتال.

ووثقت قاعدة الاحتجاز لدى سام 29 قيدًا تتضمن أسماء مواطنين من مناطق متعددة، بينها المخا وصبر الموادم والمسراخ والمعافر والتربة وجبل حبشي، وشملت بعض البلاغات احتجاز أكثر من شخص في الواقعة الواحدة. وتُبرز السجلات وقائع احتجاز مزارعين وتربويين وأشخاص عادوا من النزوح، إلى جانب حملات نفذتها قوات مسلحة في قرى ومناطق مأهولة، وما صاحب ذلك من انقطاع التواصل بين بعض المحتجزين وأسرهم.

الأثر الحقوقي الذي تكشفه الوقائع	عدد القيود المسجلة	مجال الرصد في السجل الميداني
المسكن والملكيات الشخصية ومصادر الرزق	201	الاعتداءات على الممتلكات الخاصة
المدارس والمنشآت الخدمية والمقار والمؤسسات المدنية	123	الاعتداءات على الممتلكات العامة
سوء المعاملة والضرر النفسي والاعتداءات على كرامة الأفراد	82	السلامة الجسدية والنفسية والكرامة الإنسانية
فقدان السكن والأمان واضطرار الأسر إلى الفرار	67	التهجير والإرهاب النفسي
الحرية الشخصية وضمانات المحاكمة والتواصل مع الأسرة	32	الاعتقال التعسفي
حماية الطفولة ومنع استغلال القاصرين في الأعمال العسكرية	20	تجنيد الأطفال
الحق في التنقل ووصول السلع والأدوية والإمدادات	17	حوادث الحصار وإغلاق الطرق
التهديدات والاعتداء على السلامة والأمان الشخصي	19	اعتداءات شخصية أخرى
81 منزلًا و4 مدارس و3 مساجد ومصنع ومرفق صحي وعيادان أخريان.	92 قيدًا مؤرخًا	منازل وأعيان مدنية متضررة
سجلات من المخا وصبر الموادم والمسراخ والمعافر وجبل حبشي ومناطق أخرى.	29 قيدًا	بلاغات الاحتجاز الاسمية

وتكشف السجلات الأولية أيضًا تركّزًا مكانيًا مهمًا في مناطق المخا والوازعية وصبر الموادم والمسراخ وجبل حبشي، وهي مناطق شهدت تحولات عسكرية وانتهاكات بحق المدنيين أو ممتلكاتهم. ومن بين الملفات التي راجعتها سام حوادث مداهمة ونهب طالت منشآت لجهات إنسانية ومكاتب ومرافق عامة في المخا، إلى جانب بلاغات عن إخلاء سكان أو تهديدهم ومصادرة مقتنيات. وترتبط هذه الوقائع بالحق في السكن وحماية الملكية المدنية وحرمة المقار الإنسانية، ويتعين إخضاع من أصدروا أوامر الاقتحام أو المصادرة للمساءلة متى ثبتت مسؤوليتهم. وورد أيضًا في بيان وزارة التخطيط المنشور بتاريخ 5 نوفمبر اتهام باستخدام مبنى أممي في المخا لأغراض عسكرية، بما يستدعي حماية استقلال المنشآت الإنسانية وعدم تحويلها إلى مواقع قتالية.

وتشير قاعدة الممتلكات إلى تضرر منازل ومبانٍ تعليمية ودينية في مواقع متعددة خلال الفترة المشمولة بالتقرير، فضلًا عن تدمير بعض خزانات المياه ومنظومات الطاقة الشمسية والممتلكات المرتبطة بأعمال الأسر. وتظهر هذه الأضرار، مع بيانات الاحتجاز والمداهمات، أثر سيطرة القوات المسلحة على الأمن الشخصي والملكية الخاصة واستقرار المجتمعات.

12 - عدن ولحج ومأرب والحديدة: اتساع رقعة الاستهداف والضرر

عدن: أمن المطار المدني مع تكرار المقذوفات

في 28 أكتوبر أعلنت وزارة النقل اليمنية عبر وكالة سبأ تعرض مطار عدن الدولي لهجومين بصواريخ باليستية عند الواحدة والثالثة بعد الظهر، وقالت إن عدد الاعتداءات على المطار بلغ ستًا خلال أيام، وحملت جماعة الحوثي المسئولية. وأكدت رويترز توقف الملاحة الجوية مؤقتًا وإجلاء الموجودين، فيما أُعيد تشغيل المرفق بعد أعمال إصلاح عاجلة في 29 أكتوبر. لا يثبت مجرد وصف المطار بأنه «مدني» غياب أي استخدام عسكري جزئي في كل لحظة؛ لكن ذلك لا يبيح استهداف المسافرين أو حركة الطيران أو البنية المدنية على نحو عشوائي أو غير متناسب، ولا يسقط واجب التحقق من وجود هدف عسكري محدد واتخاذ الاحتياطات.

وتحذر سام من خطورة الهجمات على نقطة عبور يعتمد عليها المرضى والطلاب والعمال والإمدادات الطبية والإغاثة الأممية. وقد دان بيان وزارة الخارجية اليمنية في 7 أكتوبر هجومًا سابقًا تزامن مع اقتراب رحلة مدنية، وهو دليل على أن المخاطر لم تبدأ في 28 أكتوبر. وتقتضي المساءلة فحص بيانات الرادار، وسجلات الحركة، وبقايا الصواريخ، وأوامر الإغلاق، وأسماء المصابين المدنيين، بدل الاكتفاء بعدد الهجمات وحده.

لحج ومأرب والحديدة: آثار متباينة للتصعيد

في لحج، أظهرت النشرة الصحية العاشرة ارتفاع الحالات المسجلة خلال فترة 26-30 أكتوبر، مع 309 إصابات ووفيات مرتبطة بالنزاع ضمن الزيادة الإجمالية، كما أشارت إلى نزوح أكثر من 43 ألف شخص من المضاربة والعارة منذ مطلع أكتوبر. وفي مأرب رصدت النشرة 172 حالة صحية، بينها 36 وفاة في نافذة الرصد الأخيرة؛ ولا تتوافر معلومات في هذين الإجماليين لتصنيف الجميع مدنيين أو لنسبة كل إصابة إلى هجوم حوثي بعينه. وبالتوازي، وثقت إحاطات سبتمبر اعتداءات محددة على أسر نازحة في رغوان ومفرق حريب استوجبت تحقيقًا مستقلًا. وفي الحديدة والساحل الغربي، رصدت التقارير اضطراب الخدمات والنزوح من حيس والخوخة وقيود الحركة على الطرق.

وامتد خطر القصف إلى مخيم خرز للاجئين الأفارقة في مديرية المضاربة والعارة بمحافظة لحج، إذ ورد بلاغ عن هجوم في 12 نوفمبر نُسب إلى جماعة الحوثي وتحدث عن مقتل امرأة صومالية وإصابة عدد من المقيمين في المخيم. وتسلط الواقعة الضوء على المخاطر التي تواجه اللاجئين والمهاجرين في مناطق القتال، والحاجة إلى حماية مواقع الإيواء وضمان الرعاية الصحية والمأوى الآمن للسكان المتضررين.

وفي أواخر أكتوبر، وردت إفادات إلى سام عن قتلى في قرية النوبة بمديرية صبر الموادم، وإطلاق نار في الميهال، وأضرار أصابت منازل وأعيانًا مدنية في بني يوسف والمواسط والوازعية. وتشير هذه البلاغات إلى امتداد أثر القصف والاشتباكات إلى قرى ومناطق ريفية بعيدة عن المراكز الحضرية، حيث عانت الأسر تضرر مساكنها وممتلكاتها وصعوبة الوصول إلى الخدمات الأساسية.

وأظهرت لوحة المنظمة الدولية للهجرة لتدفقات المهاجرين خلال أكتوبر تسجيل 12,177 حركة دخول وخروج، مقابل 13,161 حركة في سبتمبر، بانخفاض يقارب 7%. وربطت المنظمة هذا التراجع جزئيًا باضطراب القوارب وصعوبات وصول فرق الرصد أثناء الأعمال القتالية على الساحل الغربي. وتُقاس تحركات المهاجرين على نحو منفصل عن نزوح اليمنيين داخليًا وعن عبورهم إلى جيبوتي والصومال، لتباين السكان المقصودين في كل سلسلة.

13 - امتداد إقليمي: الهجمات على المطارات المدنية في السعودية

امتدت الاعتداءات بالصواريخ والطائرات المسيّرة المنسوبة إلى جماعة الحوثي إلى مطارات سعودية مدنية، ما يعرض المسافرين والعاملين والأطقم لخطر مباشر ويؤدي إلى تحويل الرحلات وتعليقها. ففي 10 أكتوبر سجّلت السلطات السعودية مقتل 12 شخصًا وإصابة 309 في هجوم على مطار الملك خالد الدولي بالرياض، بحسب تغطية رويترز نقلاً عن هيئة الطيران المدني السعودية؛ وكان ثالث هجوم على المطار في ذلك الأسبوع. ونسبت السلطات السعودية الهجوم إلى الحوثيين، بينما لم يصدر تبنٍ مباشر واضح من الجماعة للحادث المحدد في وقت نشر المصادر الأولى؛ لذلك يفصل التقرير بين واقعة وقوع الخسائر المدعومة بالسجلات الحكومية ومسألة الإسناد العملياتي الدقيق.

وفي 21 أكتوبر أفادت رويترز بشأن مطار الملك فهد الدولي بمقتل وإصابة مدنيين خلال هجوم آخر؛ وقد أوقعت الاعتداءات المتكررة ضحايا بين المدنيين، وأثارت مخاطر مستمرة على المسافرين والعاملين وحركة الطيران المدني. وتؤكد المنظمة أن المنشآت التي يستخدمها المدنيون للسفر والرعاية الطبية والمساعدات لا تكتسب وصف الهدف العسكري لمجرد أنها تقع في دولة مشاركة في نزاع، وأن أي هجوم ينبغي تقويمه وفق الهدف العسكري المحدد والتمييز والتناسب والاحتياطات.

14 - التحليل القانوني: مسؤولية الحوثيين ومعيار التحقيق في جرائم الحرب

تخضع الأطراف في النزاع المسلح في اليمن للقانون الدولي الإنساني، بما فيه المادة الثالثة المشتركة من اتفاقيات جنيف والقواعد العرفية المتعلقة بحماية المدنيين والمرافق الطبية والعاملين الإنسانيين والمحتجزين؛ وتستند سام في التفسير إلى قاعدة اللجنة الدولية للصليب الأحمر للقانون الدولي الإنساني العرفي. وتشمل الالتزامات حظر توجيه الهجمات ضد المدنيين والأعيان المدنية، وحظر الأساليب العشوائية والهجمات المتوقعة الخسائر المدنية المفرطة مقارنة بالميزة العسكرية الملموسة والمباشرة، وواجب اتخاذ الاحتياطات الممكنة في الهجوم.

أولًا، تتعلق المسئولية المباشرة لجماعة الحوثي بالهجمات التي أثبتت الأدلة صدورها عن قواتها، وبتصرفات الحواجز والسلطات المسلحة الواقعة تحت سيطرتها. ويشمل ذلك منع المرور دون مبرر مشروع، واحتجاز المدنيين تعسفيًا، وتجنيد الأطفال وفق العتبات القانونية، والاعتداء على أعيان محمية. لا تنشأ هذه المسئولية من مجرد السيطرة على محافظة، بل من علاقة محددة بين القوة المنفذة والفعل والضرر؛ ويجب أن تتجه التحقيقات من الفرد المنفذ إلى الآمر والقائد الذي علم أو كان ينبغي أن يعلم ومنع أو عاقب.

ثانيًا، تشكل سلسلة سقوط المقذوفات المتفجرة على مساكن مأهولة وأحياء وطرق نزوح مؤشرات قوية إلى احتمال وقوع هجمات عشوائية أو غير متناسبة، خصوصًا مع كثافة إطلاق المقذوفات في كحلان، لكنها تحتاج إلى إثبات طبيعة الهدف ومدى دقة السلاح ومعلومات المهاجم المتاحة وقت القرار. وتتطلب جريمة الحرب أيضًا عناصرها المعنوية والسياقية والقانونية، فلا يكفي توصيف الضرر البالغ وحده لإصدار حكم جنائي. وتدعو سام إلى تحقيق عاجل مع حفظ الأدلة، وتحتفظ بحقها في المطالبة بالمساءلة عن جرائم حرب حين تثبت عناصرها.

ثالثًا، يمس الحصار الذي تفرضه القوات الحوثية على طرق إمداد المدنيين حقوقًا متعددة في وقت واحد: الحياة والصحة والماء والغذاء والتنقل. ويصبح تقييم مشروعية القيود أكثر إلحاحًا عندما يثبت منع دخول الوقود والأدوية أو تأخير شحنات غسيل الكلى وأكسجين الولادة رغم إمكان مرورها بصورة آمنة. ويظل على السلطات الحكومية وسائر أطراف النزاع واجب مستقل بمنع تدهور الخدمة وتوفير إجراءات تخفيف فعالة؛ لكن قصور الاستجابة الرسمية لا يمحو مسئولية من يفرض القيد المخالف للقانون.

رابعًا، تتحمل جماعة الحوثي مسؤولية ضمان سلامة المدنيين الذين تحتجزهم قواتها خلال العمليات الراهنة في تعز والساحل الغربي، بما في ذلك المقبوض عليهم عند نقاط التفتيش أو أثناء المداهمات. وتشمل الالتزامات منع التعذيب وسوء المعاملة والاحتجاز التعسفي، والكشف عن أماكن الاحتجاز وإبلاغ الأسر وتمكين المحتجزين من الضمانات الأساسية. وتستوجب حوادث المكيشة والصلو والكلائبة وسامع والمسراخ وحيس تحقيقات مستقلة في ظروف القبض والنقل والاحتجاز، وتحديد مسؤولية من أصدر الأوامر أو نفذها، مع حماية الشهود والمتضررين من الانتقام.

وفيما يتعلق بجثامين القتلى، وردت بلاغات في 10 نوفمبر عن التمثيل بجثامين ثلاثة أشخاص في جبهة صنمات، بينهم رهيب عبدالحميد وحلمي مجلي، وحصل راصد سام على إفادة من آسيا مرعي، والدة رهيب، بشأن ما شاهدته من إصابات وتشويه عند استعادة جثمان ابنها. كما وثّق مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان في 12 نوفمبر اعتداءات طالت 11 جثمانًا على الأقل في تعز، منها ثمانية جثامين سُلّمت عبر اللجنة الدولية للصليب الأحمر خلال أكتوبر. وتشكل هذه الأفعال المبلغ عنها انتهاكًا لكرامة الموتى وتستدعي مسؤولية من يثبت تورطه فيها.

ويستوجب الهجوم المبلّغ عنه على مخيم خزان في لحج، إذا ثبت، تقييمًا مستقلًا في ضوء الحماية المقررة للاجئين والمهاجرين المدنيين، والتمييز بين سكان المخيم وأي هدف عسكري مزعوم، والتثبت من مصدر المقذوف وتناسب الهجوم والاحتياطات المتخذة. وتشمل الحماية القانونية المدنيين المقيمين في المخيم بغض النظر عن الجنسية أو الوضع القانوني.

15 - قراءة تركيبية في بنية الضرر: تداخل الهجمات والحصار والنزوح

انهيار مقومات الحماية المدنية

لا تمثل الهجمات على الأسواق والمنازل، وتعطّل الإمدادات، والنزوح، وانهيار الرعاية الصحية ملفات منفصلة. فالمدني الذي يغادر منزله بعد قصف أو تهديد يصبح بحاجة إلى مأوى وغذاء وماء؛ وقد يصل إلى مجتمع استضافة مرهق بالأساس أو إلى مخيم يفتقر إلى المرافق الصحية. وإذا أصيب أو مرض فقد يواجه طريقًا مغلقًا أو سيارة إسعاف بلا وقود، ثم يصل إلى مستشفى لا يعمل إلا بجزء من طاقته. ويكشف تكرار هذه المسارات عن ضرر متسلسل يهدد إمكانية استمرار الحياة المدنية في المناطق المتأثرة، ويستدعي النظر إلى حماية الأشخاص والأعيان والخدمات مجتمعة.

توضح حالة الغسيل الكلوي في تعز هذه العلاقة بصورة ملموسة: اعتماد مئات المرضى على جلسات دورية، وتعذر دخول بعضهم إلى المدينة، وتأخر وصول المحاليل، واضطرار آخرين إلى الإقامة قرب المستشفى. وفي الوقت نفسه أورد مكتب الصحة أن الوقود المتاح لا يلبي إلا جزءًا يسيرًا من الاحتياج، وأن عددًا من المرافق يعمل جزئيًا أو متوقف. وتستند حماية الحق في الصحة هنا إلى أكثر من قرار واحد: فتح الطريق، وتأمين الوقود، وتوفير الإمداد، وحماية العاملين، وإيجاد ترتيبات إحالة آمنة ومتاحة للمرضى من الأرياف.

المسؤولية عن الأثر المتراكم

لا تقتصر مسؤولية من يفرض القيود أو ينفذ الهجمات على الضرر الذي يظهر فورًا في موقع الواقعة. فاستمرار منع المرور بعد ظهور شح الوقود ونقص الغذاء والدواء يعني استمرار تعريض السكان لخطر معلوم ومملموس. وتُظهر توثيقات هيومن رايتس ووتش بشأن إغلاق طرق تعز، وإفادات مكتب الصحة وسجلات المستشفيات، حجم الآثار التي يمكن توقعها من قطع شريان إمداد رئيسي. ويتعين مساءلة القادة الذين أصدروا الأوامر أو أبقوا القيود قائمة مع علمهم بالنتائج، حيث تتوافر شروط المسؤولية القانونية، إلى جانب مساءلة منفذي الهجمات غير المشروعة على المدنيين والأعيان المحمية.

وتبيّن حالة الطفلة غزة الشقب على نحو مملموس خطورة الأثر المتسلسل للحصار: فغياب المرافق المتخصصة وقصور الحركة الآمنة على الطرق وتحول الإجلاء الطبي إلى مخاطرة بالنيران قد يؤدي إلى الوفاة من دون إصابة قتالية مباشرة. وكذلك يعرقل إطلاق النار على الإسعاف وصول المرضى، ويضاعف أثر اختناقات الوقود والأكسجين واللقاحات. وتقتضي هذه الوقائع تقييم المسؤولية عن القرارات التي تمنع المرور أو تعرضه للخطر، لا الاكتفاء بتوثيق آخر لحظة من الضرر.

الأثر الاقتصادي والاجتماعي: تدمير القدرة على الصمود

انقطاع التجارة في ميناء المخا، وضرب سوق للمواشي في الوازعية، وارتفاع كلفة نقل الماء والوقود إلى مدينة تعز، لا تمثل أضرارًا مالية مجردة. إنها تضرب دخل العمال والصيادين والتجار ومالكي المواشي، وتستنزف المدخرات وتدفع الأسر إلى بيع ممتلكاتها أو خفض إنفاقها على الغذاء والعلاج والتعليم. وفي هذا السياق تظهر قصص الأسر التي تجمع النفايات القابلة للبيع لتأمين وجبة، والأطفال الذين توقفوا عن الدراسة أو نزحوا مجددًا. وبذلك قد يتحول انقطاع الدخل إلى عامل يزيد المرض وسوء التغذية ويقلص القدرة على مغادرة مناطق الخطر.

ويكشف سجل الأعيان المدنية المتضررة أثر القتال على الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي للأسر: فقد تضررت عشرات المساكن، إلى جانب مدارس ومساجد ومنشآت مدنية، كما سُجلت أضرار بخزانات المياه والأسقف ومنظومات الطاقة الشمسية وممتلكات تجارية. وأدى فقدان المساكن وتجهيزاتها إلى ارتفاع كلفة التعافي، وتراجع سبل العيش، وتزايد اعتماد الأسر المتضررة على أقاربها والمجتمعات المضيفة والمساعدات الإنسانية.

الانتهاكات المركبة التي تظهر من السجل الزمني

1. استمرارية القصف على القرية نفسها: تكرر ورود الشقب وكحلان وصبر الموادم في 6 و12 سبتمبر و9 و10 و16 و20 و27 و28 أكتوبر. لا يكفي الجمع الزمني لإثبات هجوم واحد أو نية موحدة؛ لكنه يبرر تحقيقًا يسأل عن خطوط الإطلاق، ومدى إدراك القيادة العسكرية لطبيعة التجمعات السكانية، وما اتُخذ من احتياطات بعد كل حادثة.

2. مقتل الأسر ونشوء الإعاقات: تضم الوقائع شخصًا قُتل مع ابنته وأخرى قُتلت مع جنينها وأطفالًا قتلوا في منازلهم وطفلًا فقد يدًا وقدمًا. تُظهر هذه الحالات أن آثار الهجمات تلاحق الأسرة والقدرة على الكسب والدراسة والرعاية مدة أطول من زمن الانفجار؛ وتحتاج الأسر إلى تعويض وجبر ضرر وإعادة تأهيل، إلى جانب محاسبة مطلقي النيران.

3. الانتقال من قصف المباني إلى تعطيل خدماتها: أفادت شهادات المرضى والأطباء عن طرق أُغلقت ومحاليل لم تصل وحاضنات أُطفئت. وتشير أرقام وزارة الصحة ومكتبها إلى احتمال تعطيل خدمة آلاف الأشخاص دون أن يكون كل واحد منهم مصابًا بطلقة أو قذيفة. لا تمحو هذه الأضرار مسؤولية الجماعة عن القيود غير المشروعة التي تفرضها قواتها على الطرق الواقعة تحت سيطرتها.

4. الأنماط المصاحبة للتوسع المسلح: تفتيش الهواتف ومصادرة أجهزة الاتصال والاعتقال واقتحام المنازل واستخدامها للقنص أو المراقبة وحالات تجنيد الأطفال المحتملة. يقتضي إثبات الإسناد الفردي لكل نمط تحديد نقطة التفتيش والمنفذ وأمر القيادة والتاريخ، مع فصل الفعل المباشر المسند ببيانات متقاطعة عن الشهادة الأحادية غير المكتملة.

5. الحماية الخاصة: من مدرسة كريم وحيس وعمرو بن العاص إلى قرب مستشفى المخا ومركز السقية وسيارتي إسعاف في صبر، تتكرر التهديدات للأماكن التي يفترض أن تتيح العلاج والتعليم والإيواء. أي صفة عسكرية مكتسبة لموقع مدني لا تُستنتج بمجرد ادعاء الطرف المهاجم؛ ويجب التحقيق في الاستخدام المحدد وقت الهجوم ووجود تدابير الإنذار وتقليل الضرر.

ويكشف التمييز بين أنواع الأضرار أهمية النظر إلى الواقعة الواحدة من عدة زوايا: فإصابة طفل داخل منزل لا تعني ضررًا صحيًا منفصلًا عن فقد أسرته المسكن؛ واحتلال مدرسة أو منشأة إنسانية لا يقف أثره عند أبواب المبنى، بل يعطّل حق المستفيدين في التعليم أو الخدمة. ومن ثم فإن مسؤولية الجهة المسيطرة لا تتعلق فقط بمن أمر بإطلاق المقذوف، بل أيضًا بمن أمر بالمداهمة أو المصادرة أو أغلق الطرق اللازمة للنجاة، وفق ما تثبته الوقائع والشهادات وسلاسل القيادة.

مصفوفة آثار الانتهاكات على الحقوق الأساسية

واجب الحماية العاجل	الأثر الممتد على الحقوق	الضرر المباشر	نمط الفعل الموثق
وقف الهجمات غير المشروعة وحماية الأعيان المدنية	الحياة والسلامة والسكن وسبل العيش	وفيات وإصابات وتضرر مأوى وممتلكات	القصف على الأسواق والمنازل
فتح ممرات آمنة ومرور المساعدات والسلع	الصحة والغذاء والماء وحرية التنقل	شح الوقود والماء والغذاء والدواء	إغلاق الطرق وتقييد الإمداد
حماية الإسعاف وعمليات الإخلاء والكوادر	الحق في الصحة والحياة والحماية الطبية	تأخر علاج المصابين والمرضى	استهداف أو تعطل الإخلاء الطبي
وقف الاحتجاز التعسفي وكشف المصير وحفظ الممتلكات	الأمن الشخصي والمحاكمة العادلة وحرمة المنزل	فقدان الحرية والمسكن وعدم معرفة المصير	الاقتحامات والاحتجاز والتفجير
إنهاء تجنيد الأطفال وإعادة دمجهم وتأمين التعليم	حماية الطفولة والتعليم والنمو	تعريض الأطفال للعنف وانقطاع الدراسة	التجنيد وتعطيل التعليم
تأمين المأوى والخدمات والوصول إلى الأسر النازحة	السكن اللائق والأمان والصحة والحماية	تفكك أسر وإقامة غير آمنة ومشكلات صحية	التهجير المتكرر ونقص المأوى

المعايير الواجبة في الاستجابة والمساءلة

تتطلب الاستجابة التي تحمي المدنيين وقف الاعتداءات لا الاكتفاء بإدارة آثارها. وينبغي للجهات الدولية والإنسانية مراقبة انتظام مرور الإمدادات، وإتاحة وصول الجرحى والمرضى إلى المستشفيات، وحماية مواقع النزوح والمدارس، واستعادة المياه والنظافة والوقود. وفي المسار الحقوقي، تستوجب الوقائع تحقيقات مستقلة وفعالة تتناول المسؤولية الفردية والقيادية، وتحفظ أدلة مواقع الهجمات وسجلات المستشفيات والمحتجزين، وتحمي الشهود، وتضمن حق الأسر في الحقيقة والإنصاف والتعويض ورد الممتلكات.

16 - التوصيات التنفيذية والحماية والمساءلة

إلى جماعة الحوثي والجهات التي تمارس سلطتها الفعلية

تطالب سام بالوقف الفوري للهجمات على الأحياء والقرى والمنازل وطرق الإجلاء والمرافق المدنية، وبمنع استخدام أسلحة متفجرة ذات آثار واسعة في المناطق المكتظة على نحو يخالف قواعد التمييز والتناسب، وفتح جميع طرق الإمداد والمرور المدني الحيوية بلا ابتزاز أو عوائق تعسفية، والسماح بنقل الوقود والأدوية والأكسجين والمياه وحالات الطوارئ الطبية بإجراءات آمنة ومتوقعة. كما تطالب بوقف تجنيد الأطفال واستخدام المدارس للأغراض العسكرية، ورفع القيود غير المشروعة عن وسائل الإسعاف، وإطلاق سراح المحتجزين تعسفيًا، والكشف عن مصير المفقودين ومواقع الاحتجاز.

وتطالب المنظمة بصورة خاصة بوقف إطلاق النار على سيارات الإسعاف وطرق الإجلاء وإزالة القيود التي تمنع نقل الأطفال والمرضى، وحماية المرافق والعاملين الصحيين، والكشف العاجل عن مصير المدنيين والمزارعين والتربويين والنقابيين المحتجزين، وضمان وصول فرق جمع النفايات ومركبات المياه والشحنات الغذائية والدوائية إلى مواقعها بلا تعطيل تعسفي.

إلى السلطات الحكومية وسائر أطراف النزاع

تطالب المنظمة بحماية النازحين وطرق الحركة، وضمان تشغيل نقاط استقبال وإحالة صحية خارج خطوط النار، وتنسيق الدعم الطارئ مع أصحاب الاختصاص بعيدًا عن الاستقطاب السياسي؛ وإجراء تحقيقات محايدة في الانفجارات التي تتضارب حولها الروايات، ولا سيما المخعف، ومراجعة السجلات الطبية وأرقام الوفيات قبل اعتماد البيانات الصحفية. وينبغي منع الاستخدام العسكري للمرافق التعليمية والطبية والإسعافية، وتيسير الوصول إلى المساءلة القضائية وتعويض المتضررين من أي طرف يثبت مسئوليته.

إلى الأمم المتحدة والمانحين والآليات الدولية

تدعو سام إلى آلية مراقبة مستقلة لفتح الطرق واستدامة الإمداد إلى تعز، مع نشر بيانات دورية عن زمن مرور الشحنات وأسباب عرقلتها؛ وتخصيص تمويل قابل للتنفيذ لاستعادة خدمات الولادة والغسيل الكلوي وإنتاج الأكسجين والتطعيم وتغذية الأطفال. ويشير التجمع الصحي إلى تمويل لا يتجاوز 12% من خطة الاستجابة الصحية العاجلة البالغة 31 مليون دولار، ما يجعل خطر توقف الدعم قائمًا حتى مع نجاح إدخال بعض الشحنات.

كما تدعو إلى تحقيقات مستقلة في واقعة مخيم خزر، وفي بلاغات التمثيل بجثامين القتلى في صنعات وتعز، وإتاحة الطب الشرعي ومطابقة الجثامين والسجلات الطبية والأدلة المصورة، وتأمين حماية الشهود وأسر الضحايا واللاجئين. وتؤكد ضرورة توسيع تمويل المأوى واللقاحات والرعاية الأولية وخدمات المياه، ومتابعة أثر المساعدات على الأسر المحتاجة لا الاكتفاء بإعلان حجم الشحنات.

كما تطالب بتوسيع الوصول الحقوقي المستقل إلى مواقع الهجمات والاحتجاز وملفات المستشفيات، ودعم خبرة الطب الشرعي والتحليل البالستي والأدلة الرقمية، وحماية شهود الضحايا وأسرهم، وفرض ضمانات لعدم الانتقام. ويجب أن تتضمن الاستجابة التعليمية مساحات آمنة بديلة للطلاب، ودعم المعلمين ووسائل التعلم للفئات النازحة، وبرامج متخصصة لنزع سلاح الأطفال الذين جُندوا وإعادة دمجهم.

17 - الخلاصة والنتائج الحقوقية

يظهر من مجموع الوقائع أن آثار القصف والقنص والحصار لا تنحصر في الخسائر البشرية المباشرة، بل تشمل تعطيل العلاج وفقد المأوى وتراجع الغذاء والماء والتعليم ومصادر الرزق. وقدّرت سام ميدانيًا حتى 9 نوفمبر مقتل قرابة 130 شخصًا وإصابة نحو 343 آخرين، فيما استمر سقوط الضحايا في تعز خلال 12 و13 نوفمبر وتزايد النزوح الداخلي إلى أكثر من 340 ألف شخص. وترافق ذلك مع اتساع الأضرار الصحية والمادية وتراجع قدرة الأسر على تلبية احتياجاتها الأساسية.

تحمّل منظمة سام للحقوق والحريات جماعة الحوثي المسؤولية المباشرة عن الأفعال غير المشروعة التي تنفذها قواتها، وعن الحصار والقيود التي تثبت صلتها بسلطتها الفعلية، وتدعو إلى وقف الهجمات على المدنيين والأعيان المدنية ورفع القيود التعسفية على الطرق والتجارة والإغاثة. وتؤكد أن التحقيق المستقل والمساءلة عن الأوامر والتنفيذ وحماية المرضى والنازحين وفتح ممرات دائمة للمساعدات وتمكين الأسر من الانتصاف، عناصر لا تنفصل عن وقف الانتهاكات وإعادة بناء شروط الحياة المدنية الآمنة.

ويتطلب منع تكرار الضرر مساءلة منفذي القصف والقنص والاعتداء على الإسعاف والاحتجاز غير المشروع والاعتداء على الجثامين، فضلًا عن ضمان وصول المدنيين إلى سبل الانتصاف وجبر الضرر وإعادة الممتلكات وتعويض فاقدي السكن والدخل. ويكتسب ذلك أهمية مضاعفة مع اتساع النزوح واستمرار نقص الحماية الطبية والغذائية والبيئية في تعز ولحج والساحل الغربي.

السجل الزمني التفصيلي للحوادث والبلاغات من 1 أغسطس إلى 13 نوفمبر 2026

أولًا: وقائع أغسطس 2026

التاريخ والموقع	الواقعة والأسماء والضرر	التصنيف والمصدر
[001] 7 أغسطس مأرب – مواقع مدنية	أدى هجوم صاروخي ومسيّرات نسب إلى الحوثيين إلى مقتل مدنيين اثنين وإصابة 14، بحسب الحصيلة الأولية المنشورة. حادثة مستقلة عن هجمات رغوان وحريب في سبتمبر، وفق المصدر المنشور.	قصف صاروخي/مسيّرات معلن رسميًا
[002] 9 أغسطس المخا – الميناء التجاري	هجمات على ميناء المخا، سبق أن أشارت المواد المتاحة إلى سقوط سبعة قتلى داخل الميناء (ثلاثة مدنيين وأربعة من أمن المنشآت) وتعطل الملاحة؛ تفصل الأعداد بحسب الصفة ولا تحوَّل جميعها إلى قتلى مدنيين دون تدقيق، وفق تقرير رويترز.	مرفق مدني/شحن أعداد متباينة
[003] أغسطس – سبتمبر المخا – حركة السفن والمواد الغذائية	تكرار الضربات على مرافق الميناء ووجود سفن شحن غذائي في مناطق العمل أثر في استمرار العمليات والتوظيف والإمدادات؛ مؤشر ضرر اقتصادي مستقل لا يضاف إلى حصائل الإصابات، وفق تقرير رويترز.	اقتصاد/إمداد تداعيات مستمرة

ثانيًا: وقائع سبتمبر 2026

التاريخ والموقع	الواقعة والأسماء والضرر	التصنيف والمصدر
[004] 3 سبتمبر تعز - مقبنة وجبل حبشي	اتسعت العمليات إلى قرى ومخيمات نزوح وطرق ريفية؛ تشهد المواد الرسمية على توقيت بدء التوسع، بينما تقتضي الوفيات الفردية إثبات الاسم والمكان، وفق المصدر المنشور.	قصف/نزوح منشورات حكومية
[005] 3 سبتمبر الوازعية - مدرسة كريم	قذيفة أو هجوم طاول مدرسة كريم في السويداء مع بدء الهجوم على ريف تعز، دون حصيلة إصابات مؤكدة في الإحاطة الأولى؛ لا يُستنتج سقوط ضحايا لم يعلن عنهم، وفق إحاطة سام.	تعليم/أعيان مدنية بلاغ أولي
[006] 4 سبتمبر مفرق المخا - مطعم ومحيطه	قصف صاروخي على منطقة قرب مطعم بمفرق المخا؛ سجله فريق سام ضمن الهجمات الأولى، ولا يجمع مع ضحايا الميناء في أغسطس، وفق إحاطة سام.	تجمع مدني بلاغ عن هجوم
[007] 4-5 سبتمبر طريق حيجة العبد، تعز	أفادت الأناضول بمقتل أربعة مدنيين وإصابة تسعة جراء صاروخ في تجمّع قرب طريق حيجة العبد؛ تختلف هذه الحادثة عن تفجير العبّارة على الطريق في أكتوبر، وفق المصدر المنشور.	هجوم صاروخي/ضحايا حصيلة معلنة
[008] 5 سبتمبر الكدحة والرحبة، تعز	إصابة أربعة مدنيين معظمهم أطفال: محفوظ محفوظ سالم عبدالرزاق ، العمر 7 عامًا، نونان محفوظ سالم عبدالرزاق ، العمر 13 عامًا، صفاء محفوظ سالم عبدالرزاق ، العمر 30 عامًا، تركي هزاع أحمد حزام ، العمر 8 عامًا، في هجوم على مواقع سكنية، وفق إحاطة سام.	قصف قرية قائمة أولية
[009] 5 سبتمبر حيس - مبنى مكتب التربية، الحديدة	أعلنت وزارة التربية إصابة مبنى مكتبها في حيس بصاروخ منسوب للحوثيين؛ لا توجد حصيلة موثوقة لأشخاص في تلك المادة، وتُعالج ضمن استهداف المنشآت، وفق المصدر المنشور.	مرفق تعليمي مصدر حكومي
[010] 6 سبتمبر مدينة تعز - الرعاية الاجتماعية وكلية الطب والسجن المركزي	ثلاثة صواريخ باليستية سقطت قرب أعيان ومبانٍ ذات وظيفة مدنية، وفق سبأ؛ لا تُحول الأضرار المادية تلقائيًا إلى خسائر بشرية، وفق وكالة سبأ.	هجمات صاروخية سبأ/أناضول
[011] 6 سبتمبر ريف إب - منطقة المجمع	صاروخ سقط بعد الإطلاق على منطقة سكنية، فأضرّ بمنزل حافظ اللّٰه قائد الشنيني وخمسة منازل مجاورة؛ يلزم تحقيق فني في ظروف السقوط ومصدر إطلاقه، وفق المصدر المنشور.	صاروخ ساقط/منازل منشور صحفي

التاريخ والموقع	الواقعة والأسماء والضرر	التصنيف والمصدر
[012] 6 سبتمبر بني بكاري والشراجة - جبل حبشي	قذائف على قرى مأهولة وأضرار في منازل وشهادات عن إصابات؛ لم تتوفر قائمة مصدقة مستقلة للجميع عند نشر الإحاطة الأولى، وفق المصدر الميداني المنشور.	قصف قرى بلاغ مصوّر
[013] 6 سبتمبر كلابة وعصيفرة وجبل جرة، مدينة تعز	رُصد قصف على أحياء مدنية من اتجاه منطقة سوفتيل وفق إفادة محلية؛ ينبغي التحقق من موضع الإطلاق والضرر قبل العد، وفق المصدر الميداني المنشور.	قصف أحياء إفادات صحفية
[014] 6 سبتمبر الشقب - صبر الموادم	قصف طال قرى الشقب المأهولة، كما أوردت الإفادات، دون رقم نهائي لضحايا ذلك اليوم؛ لا يخلط مع ضحايا 9 و12 و16 و20 أكتوبر، وفق المصدر الميداني المنشور.	قذائف هاون بلاغ
[015] 6 سبتمبر طريق المخا-الكدحة - نقطة تفتيش	احتجاز سيارة إسعاف تقل جثمانَي جنديين عند نقطة مسلحة، وفرض قيود على حركة السكان؛ انتهاك يحتاج تحققًا من مدة الاحتجاز وحال الجثامين، وفق المصدر الميداني المنشور.	حرية التنقل/إسعاف إفادة منشورة
[016] 7 سبتمبر رغوان - مأرب - تجمع نازحين	مقتل طفلين وإصابة 15 شخصًا بينهم ثمانية أطفال، مع أضرار في 16 مأوى وثلاث مركبات؛ واقعة مستقلة عن هجوم مفرق حريب بعد يومين، وفق المصدر المنشور.	قصف نازحين بيان إدارة المخيمات
[017] 7 سبتمبر حي الروضة - القاهرة - تعز	إصابة المواطنتين فتحية حاتم سعيد الكمالي وإيناس سعيد ناجي أحمد بقذائف نُسب إطلاقها للحوثيين من منطقة الحرير، وفق المصدر الميداني المنشور.	قصف هاون مركز تعز الحقوقي
[018] 7 سبتمبر الكريفات - شرق تعز	قصف مناطق في الكريفات والأحياء الشرقية، من دون حصيلة نهائية محددة؛ يحفظ الحدث منفصلًا عن واقعة الروضة في اليوم نفسه، وفق المصدر الميداني المنشور.	قذائف/أحياء بلاغ صحفي
[019] 7 سبتمبر المخا - محيط مستشفى 2 ديسمبر	بلاغ عن سقوط صاروخ باليستي في محيط المستشفى؛ درجة الضرر أو وقوع ضحايا لم تكن محسومة في الإفادة المتاحة، وفق المصدر الميداني المنشور.	تهديد مرفق طبي مصدر إعلامي
[020] 8 سبتمبر عهامة - المسيمير - لحج	مقتل مدين أمين سعيد ناجي وغمدان محمد عمرة، وفق وزيرة الشؤون القانونية، أثناء رعي الأغنام بنيران نسبت إلى قناصة حوثيين، وفق المصدر المنشور.	قنص مدنيين تصريح رسمي
[021] 9 سبتمبر مفرق حريب - مأرب - أسرة نازحة	أعلنت سبأ مقتل ثلاثة أطفال وإصابة ستة مدنيين على الأقل في منزل أسرة نازحة؛ أوردت تقارير أخرى اختلافًا بأسماء الضحايا وحصيلة الإصابات. تعتمد حادثة واحدة لا روايتين، وفق وكالة سبأ.	صاروخ على منزل/نازحين اختلاف حصائل

التاريخ والموقع	الواقعة والأسماء والضرر	التصنيف والمصدر
[022] 10-11 سبتمبر طريق حيس-الخوخة، الحديدة	مقتل خالد عبدالغني رزة ، العمر 15 عامًا، وشقيقته مارينا، وجدهما حسن عبده صالح؛ وإصابة الأم وطفليها منال وخليل. تنقّلت الرواية بين 10 و11 سبتمبر، لكنها تخص الأسرة نفسها، وفق المصدر الميداني المنشور.	استهداف مركبة نازحين تحديث لواقعة واحدة
[023] 10 سبتمبر المخا - مركز أممي	أكدت الأمم المتحدة مصادرة ثماني سيارات من مجمعها الإنساني؛ لا تسند للمسؤولية الحوثية تلقائيًا دون تعيين الجهة المنفذة، مع إدانة تعطيل العمل الإنساني، وفق المصدر المنشور.	اعتراض عمل إنساني مسؤولية غير مثبتة
[024] 11 سبتمبر الخوخة - مقبرة يحيى الوحيش	بلاغ صحفي عن نبش قبر وإطلاق النار على رفات العميد يحيى الوحيش؛ يلزم دليل على وقوع الواقعة وطرفها، فلا تُعرض كمعلومة جنائية محسومة، وفق المصدر الميداني المنشور.	حرمة الموتى/تمثيل اتهام يحتاج توثيقًا
[025] 11-13 سبتمبر الحديدة - الطريق بين حيس والخوخة	تقرير بشأن هجوم مسيّرة على المعلم محمد عمر عَقَد ونجله يونس أثناء انتقالهما؛ يراجع هل أدى إلى وفيات أو إصابات ولا يُخلط مع مركبة أسرة رزة، وفق إحاطة سام.	مسيّرة على طريق مدني بلاغ يحتاج مضاهاة
[026] 11-13 سبتمبر مخيم الشعب 2 - نازحون	وردت إفادة لسام عن خمس أسر نازحة بينها أطفال مصابون بشظايا يحتاجون إلى تدخل طبي؛ ليست حصيلة مستقلة من القتلى أو المصابين على مستوى البلاد، وفق إحاطة سام.	نزوح/إعاقات إفادة مباشرة
[027] 12 سبتمبر الشقب - نقيل الحدة	مقتل مالية عبدالجليل مهيوب علي ، العمر 32 عامًا وجنينها في الشهر الثامن إثر سقوط قذيفة هاون على منزل؛ تُسجّل الضحية البالغة وفاة واحدة، مع توثيق فقد الجنين دون عدّه كقتيل مدني مستقل من غير معيار معلن، وفق المصدر الميداني المنشور.	قصف منزل/امرأة حامل توثيق حقوقي
[028] 12 سبتمبر الخوخة وحيس - مرافق قضائية	اقتحام مقرات قضائية وفرض وصاية على بعض العاملين، مع ذكر عضو نيابة عبدالرزاق محسن صالح حلبوب؛ يحتاج توثيق أوامر الاحتجاز وملابسات السيطرة، وفق المصدر الميداني المنشور.	استقلال القضاء/اقتحام بلاغ رسمي
[029] 13 سبتمبر تعز والشمايتين - منطقة الدبع	هجمات بالأسلحة الثقيلة وسقوط مقذوف قرب مدرسة ابتدائية في قرية بالدبع؛ وقوع المقذوف لا يثبت إصابة طلاب ما لم تدعمها سجلات، وفق إحاطة سام.	قصف قرب مدرسة بلاغ حقوقي

التاريخ والموقع	الواقعة والأسماء والضرر	التصنيف والمصدر
[030] 14-15 سبتمبر البحر الأحمر - سفن تجارية	وردت هجمات أو تهديدات على ثلاث سفن تجارية خلال التصعيد بحسب الإحاطة؛ يحتاج كل هجوم إلى تحديد السفينة وتاريخها وطاقمها ولا تُجمع خسائره دون بيان مستقل، وفق إحاطة سام.	شحن مدني/أعيان تقييم حقوقي
[031] 18 سبتمبر الطريرة - الوازعية - تعز	مقتل ثلاثة أطفال نورالدين يعقوب عبده الخراقي بعمر 4 سنوات، وأساور فهد محمد غانم الخراقي (14 سنة)، وتالا محمد أحمد الخراقي (سنتان) جراء هجوم على القرية، وفق وكالة سبأ.	قصف على أطفال سبأ بأسماء
[032] 18 سبتمبر الخوخة - منشآت إغاثية	بلاغ رسمي عن هجمات مست مرافق وبرامج إنسانية في الخوخة؛ يدرس كل مرفق على حدة، مع ضرورة تحديد ما إذا كانت جهة إنسانية معينة تضررت فعليًا، وفق المصدر المنشور.	غذاء/مياه/مقار إنسانية بيان وزارة حقوق الإنسان
[033] 21 سبتمبر الحَجَف - قرب باب المندب - لحج	قصف أو اعتداء قرب سوق شعبي وطريق تجاري؛ أولوية التحقيق هي وجود أهداف عسكرية وحركة المدنيين وقت وقوع القصف، وفق المصدر المنشور.	سوق شعبي/مرور بيان وزاري
[034] 23 سبتمبر المَلْيِبة - المحاربة ورأس العارة - لحج	قصف مدرسة عمرو بن العاص التي استخدمتها أسر نازحة للإيواء؛ أُعلن مقتل ثلاثة وإصابة أربعة، ويجب فصل وخليفة المدرسة التعليمية عن استخدامها مأوى للمدنيين، وفق المصدر المنشور.	مدرسة مأوى نازحين بيان وزاري
[035] 23 سبتمبر الشرية - البيضاء	بلاغ والد الطفل سعيد السرحاني ، العمر 13 عامًا عن أخذه بهدف تجنيده ونقله إلى صنعاء، مع انقطاع الاتصال به؛ يحتاج ملفًا للبحث عن مكانه ومسؤولية القائمين على النقل، وفق إحاطة سام.	تجنيد طفل شكوى أسرة
[036] 23 سبتمبر ذمار - حلفل في دورة ثقافية	إفادة عن طفل 14-15 عامًا انتقل من مركز دورات إلى منطقة جبهة؛ تتطلب بيانات الهوية وتحديد التسلسل قبل إدراجه رقمًا في السجلات النهائية، وفق إحاطة سام.	اشتباه استقطاب إفادة أم
[037] 24 سبتمبر مدهافة - بني بكاري - تعز	تقارير عن ألغام/ذخائر مموهة على هيئة صخور قرب مسارات يستخدمها السكان؛ لا تُدرج إصابات دون تحديد واقعة انفجار منفصلة، وفق إحاطة سام.	متفجرات مموهة بلاغ
[038] 24 سبتمبر وادي القاضي - تعز	معلومات عن مقتل طفل وإصابة آخرين بقصف منزل؛ تقتضي مطابقة الأسماء والتاريخ مع واقعة 2 أكتوبر في الوادي حتى لا تسجل مرتين، وفق إحاطة سام.	قصف مسكن بلاغ محلي

التاريخ والموقع	الواقعة والأسماء والضرر	التصنيف والمصدر
[039] 29 سبتمبر التربة - الشمايتين - تعز	قصف بالقرب من مشروع مستشفى/موقع طبي في التربة، وفق إحاطة سام.	مرفق صحي قيد الإنشاء بلاغ
[040] 30 سبتمبر ثعبات/صالة - تعز	مقتل طفل أوردت روايات اسمه يوسف عبدالوارث كرامي أو يوسف علي محمد، وإصابة عواطف عبدالله؛ تتطلب مضاهاة الاسم والمكان، ويعامل كحادثة واحدة ريثما تحسم المطابقة، وفق إحاطة سام.	قنص/قصف تفاوت في الأسماء
[041] 30 سبتمبر الضباب والصياحي وحذران وميلات	أفادت مصادر بإطلاق أكثر من 23 قذيفة على محاور مأهولة في غرب تعز؛ الأعداد تخص المقذوفات ولا تعني 23 إصابة أو هجومًا مستقلًا، وفق إحاطة سام.	قصف واسع بلاغ

ثالثًا: وقائع أكتوبر 2026

التاريخ والموقع	الواقعة والأسماء والضرر	التصنيف والمصدر
[042] 2 أكتوبر السلف - سامع - تعز	مقتل حمود عبدالله سيف الراجحي داخل منزله بعد رفض تحويله إلى موضع قنص وفق الإفادات؛ خطر استخدام المنازل لأغراض عسكرية وانتهاك حرمة المساكن، وفق إحاطة سام.	قتل مدني داخل منزله معلومات سام الميدانية
[043] 2 أكتوبر عزلة الجبل - سامع	مداهمات لقريتي المذآبة ووقعان واحتجاز محمد أحمد عبدد وهزاع عبدالله ناجي؛ يجب تسجيل وضع كل محتجز ومكانه المستقل، وفق احاطة سام.	اقتحام/احتجاز معلومات سام
[044] 2 أكتوبر تعز - إصابات بمناطق متعددة	نُشر كشف خمسة قتلى و21 مصابًا في مناطق تعز على امتداد اليوم؛ يشمل رضيعًا عمره 14 يومًا، وسيدة بوادي القاضي، ومدنيًا في سامع. رقم إجمالي للحوادث المتعددة ولا يضاف إلى صفوف الأفراد الواردة منه، وفق إحاطة سام.	مدنيون/قصف كشف اسمي
[045] 2 أكتوبر وادي القاضي والجشاش - تعز	مقتل امرأة وإصابة امرأتين في منطقة الجشاش ووادي القاضي؛ تراجع هوية القتيلة مع اسم أماني ياسين أحمد في كشف 2 أكتوبر لتفادي التكرار، وفق المصدر المنشور.	قذائف/نساء معلومات صحفية
[046] 2-4 أكتوبر جبل ضحيح - المسراخ	استمرار القصف على جبل ضحيح والقرى المجاورة مع مخاطر على الفلاحين والمزارع. لم تُعلن حصيلة فردية محققة في كل موقع، وفق احاطة سام.	هاون على قرى رصد
[047] 4 أكتوبر العدف - جبل حبشي	إصابة عبدالله مهيوب سلطان البريهي ، العمر 60 عامًا في ساقيه بشظايا ونقله إلى مستشفى الثورة؛ أولوية استكمال مصدر المقذوف وعلاقته بالتاريخ، وفق إحاطة سام.	إصابة شظايا إفادة طبية سام
[048] 4 أكتوبر أرياف تعز - طرق الإمداد	بدء تشديد القيود على الطرق المؤدية إلى المدينة وفق سام؛ يُعامل كنمط قيود مستمر لا كحادثة قصف جديدة أو إصابة، وفق إحاطة سام.	حصار/تنقل نمط متعدد المواقع
[049] 5 أكتوبر الهنجر/الحدادة - تعز	مقتل عبدالجبار هايل سعيد ، العمر 21 عامًا وإصابة ستة مدنيين منهم مفيد عبدالمجيد، عفاف نصر أحمد علي، منى علي سيف، عبدالعزيز أمين علي، فايز سعيد محمد، ندى إدريس معمر؛ تختلف هذه عن كشف 2 أكتوبر، وفق إحاطة سام.	قتل مدني وإصابات أسماء أولية
[050] 6 أكتوبر قرية الحرم - الأقروض - المسراخ	مقتل درهم أحمد أمير وزوجته رقية علي عبدالرب علي وحفيدتهما عائشة عماد درهم (6 سنوات، من ذوي الإعاقة)، وإصابة أحد أفراد الأسرة، بعد قصف المنزل، وفق المصدر المنشور.	قصف منزل ثلاثة قتلى

التاريخ والموقع	الواقعة والأسماء والضرر	التصنيف والمصدر
[051] 6 أكتوبر بني يوسف - المواسط - تعز	مقتل امرأة وإصابة أربعة مدنيين، بينهم طفل وامرأتان، في قرى الدوم وحجرة والمناود، وفق المصدر المنشور.	قصف قرى بيان الداخلية
[052] 6 أكتوبر الوازعية - تعز	ورود بلاغ عن مقتل امرأة في المنزل بمديرية الوازعية؛ يحتاج تحديد الاسم وزمن الحادثة ومضاهاة الحالات التي سبقت، وفق المصدر المنشور.	قصف منزل بلاغ منفصل
[053] 7 أكتوبر عدن - المطار الدولي	صاروخان باليستيان ومسيّرات قرب المدرج وصالة المسافرين قبيل هبوط رحلة يمنية قادمة من القاهرة؛ إخلاء وتحويل مسار الرحلة دون قتلى معلنين، وفق إحاطة سام.	مطار مدني وزارة النقل
[054] 7 أكتوبر تعز - الشماسي والثورة	إصابة شاذي البشيري وأيمن علي هزاع وحمزة جميل شرف ويعقوب محمد حسين وحسين محمد حسين، مع اختلاف الصيغ العمرية في بعض الإفادات، وفق إحاطة سام.	مدنيون/قصف أسماء معلنة
[055] 7 أكتوبر مريس - الضالع	مقتل محمد غالب الأصهب المريسي وإصابة مدني آخر أثناء وجودهما في مزرعة عقب قصف منسوب للحوثيين، وفق إحاطة سام.	مزارع مدني حالة وفاة
[056] 7-8 أكتوبر كحاح والمشعار وذي الشهران - جبل حبشي	اقتحام منازل وإجراءات تفتيش ومضايقة مدنيين في قرى متعددة؛ لم تتوفر حصيلة موحدة مؤكدة لمعتقلين في جميع القرى، وفق المصدر الميداني المنشور.	اقتحام منازل بلاغات ميدانية
[057] 8 أكتوبر شهران - نمرة - جبل حبشي	مقتل الطفلة نسمة محمد غالب ، العمر 4 عامًا، وإصابة شقيقتها بسمة ، العمر 7 عامًا ووالدتهما، بنيران نسبت إلى قناص حوثي، وفق المصدر الميداني المنشور.	قنص أطفال بلاغ مسند
[058] 8 أكتوبر المحشاء - غرب تعز	معلومات عن مقتل معلم داخل منزله، تحتاج اسمًا رسميًا وشهادة ومضاهاة إن كان مُدرجًا ضمن وفيات 2-10 أكتوبر، وفق المصدر الميداني المنشور.	قتل داخل منزل رواية صحفية
[059] 8 أكتوبر العدف والعرمة والشارق - جبل حبشي	تقارير عن قصف وتوسّع الحوادث إلى تجمعات ريفية ومزارع؛ ليس في كل موضع قتيل منفصل مثبت، وفق إحاطة سام.	قصف/انتشار مسلح بلاغ
[060] 8-9 أكتوبر ذباب وباب المندب - مسارات مدنية	توثيق مصور وبلاغات عن زرع عبوات وألغام على طرق حيوية، مع مطالب بنزعها، وفق المصدر الميداني المنشور.	ألغام ومتفجرات مادة مصورة

التاريخ والموقع	الواقعة والأسماء والضرر	التصنيف والمصدر
[061] 8 أكتوبر تعز والحجرية - الإنترنت والأجهزة	مصادرة أجهزة ستارلينك وتفتيش هواتف مواطنين عند نقاط ميدانية؛ تحتاج تحديد الجهة والنقطة والهوية حتى تثبت المسؤولية عن كل مصادرة، وفق المصدر المنشور.	خصوصية رقمية/تنقل بلاغات
[062] 8 أكتوبر مناطق تعز - يمن نت	انقطاع خدمة الإنترنت لدى مستخدمين في تعز؛ لا تُنسب العلة إلى التخريب الحوثي حصرًا دون سجلات فنية أو اعتراف موثق، وفق المصدر الميداني المنشور.	اتصالات سبب لم يثبت
[063] 9 أكتوبر الشقب - صبر الموادم	مقتل الطفل محمد عبدالله عبده مقبل والمواطنة ذكريات عبدالواحد أحمد يحيى، وإصابة ستة مدنيين في قصف قرى مأهولة بحسب مصدر محلي، وفق المصدر المنشور.	قصف منازل قتيلان وست إصابات
[064] 10 أكتوبر الشقب - صبر الموادم	تواصل سقوط قذائف قرب التجمعات السكنية، دون حصيلة جديدة محددة في التحديث؛ استمرار نيران وليس نسخًا لحصيلة 9 أكتوبر، وفق إحاطة سام.	قصف مستمر استمرار نمط
[065] 13 أكتوبر بيت مغاري - حيس - الحديدة	مقتل علي محمد سعيد الخضيري ، العمر 40 عامًا، وسعيد عبده عبدالله خضيري ، العمر 27 عامًا، وعبده أحمد عبدالله شرق، والطفل زكريا محمد علي بزاز، العمر 11 عامًا بانفجار عبوة؛ زرعها الحوثيون اتهام يحتاج أدلة فنية، وفق إحاطة سام.	عبوة متفجرة أربعة قتلى
[066] 14 أكتوبر وادي العرش - عزلة وتير - تعز	مقتل معتصم إبراهيم أحمد قاسم وإلياس محمد علي محمد الجندي بعد إصابتهما بقذيفة هاون أثناء عبورهما طريقًا عامًا؛ وردا بلا اسم في إحاطة سام السابقة ثم جرى استكمال الاسمين في 2 نوفمبر، واقعة واحدة، وفق إحاطة سام.	قصف طريق عام حالتان موثقتان لدى سام
[067] 16 أكتوبر العاوات والشقب والعارضة وكحلان وعقاقة	حصيلة مركز تعز: مقتل صفوان سعيد عبيد أحمد ، العمر 28 عامًا، وآسيا عبدالصمد أحمد، وصفية هزاع سيف؛ إصابة رنا إبراهيم، والأشقاء عمر وموسى وعبده أمين عبدالقوي، ومذهلة شهاب، وطفلة 9 سنوات. اختلافات الأسماء والأعمار لا تنتج ضحايا جددًا، وفق إحاطة سام.	قصف/قنص قرى تحديث 3 قتلى/6 إصابات
[068] 16 أكتوبر عدن - المطار الدولي - رحلة IY612	صاروخان أثناء استعداد طائرة متجهة إلى القاهرة للإقلاع مع وجود طائرة وافدة في الجو؛ رحلة منفصلة عن هجوم 7 أكتوبر و28 أكتوبر، من دون وفيات معلنة، وفق إحاطة سام.	صواريخ قرب مدرج بلاغ وزارة النقل

التاريخ والموقع	الواقعة والأسماء والضرر	التصنيف والمصدر
[069] 17 أكتوبر المقحفي - مقبنة - تعز	أعلنت سام مقتل أطفال وإصابة 16 وبقاء أسر تحت الأنقاض؛ لم يُحدد رقم نهائي للأطفال القتلى ويجب التمييز بين «مفقود تحت الأنقاض» و«قتيل مثبت»، وفق إحاطة سام.	قصف منازل أطفال أطفال قتلى/16 إصابة
[070] 17 أكتوبر اللحبة - المحضارية ورأس العارة - لحج	مقتل راعي الأغنام عبدالسلام أحمد راشد العلقمي بقذيفة هاون على منزله في منطقة ريفية؛ ورد اسم الضحية في إحاطة سام 17، وفق احاطة سام.	قصف منزل بدوي قتيل مسمى
[071] 18 أكتوبر قرية المكيشة - قدس - تعز	تقارير عن اعتقال قرابة 20 مدنيًا عقب مداهمات؛ يلزم كشف أسماء وتواريخ ومراكز احتجاز، ولا تجمع تلقائيًا مع الـ37 حالة المعلنة شهريًا، وفق إحاطة سام.	مداهمات/احتجاز بلاغ 20 شخصًا
[072] 19 أكتوبر العدن - المسراخ - تعز	مقتل محمد قاسم علي الصبري وابنته مشيرة محمد قاسم علي الصبري ، العمر 34 عامًا، وإصابة حياة عبدالرقيب محسن علي؛ جميعهم ضمن نطاق رصد الإحاطة 19، وفق إحاطة سام.	قذيفة على منزل قتيلان وأخرى مصابة
[073] 19 أكتوبر الغلة - العواشقة - موزع	الطفل هادي هايل عوض محمد ، العمر 11 عامًا بُترت قدمه اليمنى ويده اليسرى وأصيبت عينه جراء انفجار لغم؛ المسؤول عن زرعه قيد التحقيق الفني، وفق إحاطة سام.	لغم ضد مدنيين إصابة وبتر
[074] 20 أكتوبر حي صينة والمسبح - مدينة تعز	مقتل رغد جميل سعيد عبده ، العمر 20 عامًا، وإصابة مرام أنيس علي مرشد ، العمر 17 عامًا، إيناس مهيوب علي نصر، العمر 30 عامًا، عماد مهيوب علي نصر، العمر 34 عامًا، سبأ علي نعمان عبده ، العمر 25 عامًا، ريان عزيز مهيوب صالح ، العمر 5 عامًا، رنين عزيز مهيوب صالح ، العمر 2 عامًا، ريحانة جمال عبده محمد ، العمر 25 عامًا، سيما محمد توفيق ، العمر 6 عامًا. وصف القائمة العمري يختلف عن خلاصتها؛ لا تضاعف الإصابات، وفق إحاطة سام.	قصف حي مدني قتيلة و8 مصابين
[075] 20 أكتوبر الشقب - مناطق سكنية	مقتل مهيوب أمين قاسم العزاني ، العمر 65 عامًا بشظايا قذيفة أثناء وجوده في منزله بمنطقة الجنبي؛ حالة منفصلة عن قتلى حي صينة، وفق إحاطة سام.	قصف مدفعي وفاة داخل منزل
[076] 20 أكتوبر الشقب - صبر الموادم	مقتل طيبة عبدالرقيب عبده عبدالله بنيران قناص بعد تأخر إسعافها، وفق إفادات الأسرة والطبيب؛ تدقق مع إجمالي القتلى المنشور عن 19-20 أكتوبر، وفق إحاطة سام.	قنص امرأة بلاغ مباشر
[077] 20 أكتوبر الصراري/الشقب - تعز	مقتل سائق سيارة إسعاف وإصابة مرافقين أثناء التوجه لنقل جرحى، مع عرقلة الإجلاء؛ يجب إثبات المهمة والشارات والمصدر الناري فنيًا، وفق إحاطة سام.	استهداف سيارة إسعاف بلاغ قتل وإصابة

التاريخ والموقع	الواقعة والأسماء والضرر	التصنيف والمصدر
[078] 20 أكتوبر جبل حبشي - تعز	طفل يبلغ 14 عامًا أصيب بشظية بعد ما قيل إنه رفض التجنيد في صفوف الحوثيين؛ يجب مضاهاة الإصابة وإفادة الطفل لإثبات دافع الإكراه، وفق إحاطة سام.	محاولة تجنيد طفل/عنف طفل مصاب
[079] 21 أكتوبر منزل يؤوي ثلاث أسر - تعز	مقتل الطفلة مايا وإصابة أفراد أسر عدة، مع بلاغ مصور عن بتر ذراع شقيقتها؛ تتفاوت الأسماء بين الإفادات، ويجب اختبار احتمال تطابق الخبر التلفزيوني مع الواقعة نفسها، وفق إحاطة سام.	قصف منزل/نازحون اختلاف قوائم الأسماء
[080] 24-26 أكتوبر قرى صبر الموادم والمسراخ - تعز	وردت أسماء جمال جميل علي عبدالرقيب ، العمر 13 عامًا، محمد عبدالواحد عبدالله الأسود ، العمر 14 عامًا، لؤي هاني عبدالله الأسود ، العمر 17 عامًا، عبدالله حمود أحمد عبدالوهاب ، العمر 50 عامًا، وربيع محمد غالب ، العمر 32 عامًا ضمن القتلى، إلى جانب إصابات متعددة بينها كوثر عبدالباقي محمد سيف؛ كل فرد يحتاج ربطه بحادثته وموقعها، وليس 11 حادثة بالضرورة، وفق إحاطة سام.	قصف/قنص خمسة قتلى وست إصابات في البلاغ
[081] 26 أكتوبر النوبة - صبر الموادم	مقتل منيرة أحمد صالح عبدالله الصالحي في قرية النوبة؛ لم تحسم الإفادة نوع السلاح والمصدر، وتُعالج منفصلة عن قتيل اليوم التالي، وفق إحاطة سام.	قتل مدني معلومات ميدانية
[082] 27 أكتوبر النوبة - صبر الموادم	مقتل محمد سلطان علي فرحان أحمد في القرية نفسها، وفق معلومات تلقتها سام؛ لا تنسب آلية الهجوم أو الفاعل دون اكتمال التحقيق، وفق إحاطة سام.	قتل مدني معلومات ميدانية
[083] 27 أكتوبر وتير - المسراخ - تعز	مقتل طه عبدالله محمد أحمد بقصف مسيّرة منسوبة إلى الحوثيين؛ إصابة حياة محمد صالح أحمد ، العمر 38 عامًا، سيف محمد علي صالح ، العمر 25 عامًا، الطفلتين شهد وجيد فاروق أحمد ، العمر 7 عامًا وجنات عماد سنان ، العمر 7 عامًا في مواقع متفرقة وفق الإفادات. ليست جميع الإصابات نتيجة المسيّرة نفسها، وفق إحاطة سام.	مسيّرة/مدنيون قتيل وأربع إصابات
[084] 27 أكتوبر كحلان - تعز	نداء سام عن إطلاق أكثر من 200 قذيفة صاروخية ومدفعية على كحلان خلال 20 ساعة؛ يعتمد التقرير هذا المؤشر تحديدًا، ولا يجمعه مع التقدير الآخر البالغ 270 في 24 ساعة، وفق المصدر المنشور.	قصف قرى رصد سام 200+ مقذوف
[085] 28 أكتوبر العاوات - غربي الشقب - تعز	بلاغ عن إصابة ثلاثة أشخاص بينهم فردان من الطاقم الطبي نتيجة استهداف مركبة نقل جرحى؛ لا تدمج مع حادث إسعاف 20 أكتوبر، وفق المصدر الميداني المنشور.	إسعاف/طواقم ثلاث إصابات

التاريخ والموقع	الواقعة والأسماء والضرر	التصنيف والمصدر
[086] 28 أكتوبر عدن - المطار الدولي	هجوم بصاروخين أدى إلى إخلاء المطار وتحويل/تعليق رحلات، وسط أربع رحلات كانت مقررة؛ واقعة ثالثة بعد 7 و16 أكتوبر، من دون دليل كافٍ على وفيات في هذه الحادثة، وفق تقرير رويترز.	صواريخ باليستية/طيران تعطّل الرحلات
[087] 28 أكتوبر المخا - قرب مستشفى تدعمه أطباء بلا حدود	قالت أطباء بلا حدود إن هجومًا وقع على مسافة تقارب 150 مترًا من منشأة طبية مدعومة؛ لا يمكن اعتبار المستشفى نفسه مستهدفًا عمدًا لمجرد القرب، مع جسامة خطر القصف المحيط، وفق إحاطة سام.	رعاية صحية/قصف قريب منشور منظمة طبية
[088] 29 أكتوبر تعز - القطاع الصحي	أفاد القائمون على غسيل الكلى في هيئة مستشفى الثورة عن تعذر وصول أكثر من 30 مريضًا وقيام 420 مريضًا بالاعتماد على المركز، وتأخير شحنات المحاليل 2-3 أسابيع؛ مؤشر خطر علاجي وليس عدد قتلى، وفق إحاطة سام.	حرمان علاجي إفادات عدة
[089] 29 أكتوبر تعز - مستشفى اليمني السويدي	انخفضت الحاضنات القابلة للتشغيل من 40 إلى 10 بسبب نقص الوقود، بحسب رويترز وشهادات العاملين؛ تاريخ المصدر 26 أكتوبر واستمر أثره آخر الشهر، وليس هجومًا جديدًا في 29 أكتوبر، وفق تقرير رويترز.	حضانات وأكسجين تحقيق صحفي
[090] 31 أكتوبر تعز - قرى صبر الموادم	بلاغات عن إصابات جديدة للأطفال والنساء في قرى وأحياء تعز في ظل تصعيد الحصار؛ الأعداد الجزئية داخل إحاطة 23 تحتاج مطابقة الأسماء مع سجلات أكتوبر، وفق إحاطة سام.	قصف/قنص إحاطة 23
[091] 31 أكتوبر صنعاء - محتجز أممي سابق	أعلنت الأمم المتحدة وفاة موظف مكتب حقوق الإنسان محمد الشامي خلال احتجازه لدى الحوثيين بعد اعتقاله منذ يونيو 2024؛ تاريخ الوفاة لم يثبت أنه 31 أكتوبر (تاريخ الإعلان)، وليس من الوفيات القتالية الجديدة، وفق المصدر المنشور.	احتجاز/وفاة إعلان أممي
[092] 31 أكتوبر قرية دَبّة - الأقروض - المسراخ	تقرير عن إطلاق أكثر من 100 قذيفة خلال أربع ساعات؛ لا يضاف هذا العدد إلى 200+ قذيفة في 27 أكتوبر لتقرير عدد فريد دون سجل زمني للمقذوفات، وفق إحاطة سام.	قصف متكرر/حصار 100+ مقذوف بحسب بلاغ
[093] أكتوبر - التاريخ قيد التدقيق هيجة العبد - الطريق بين تعز وعدن	تفجير عبّارة السيول وإغلاق مسار حيوي، مع بلاغ عن وفاة عابر؛ التاريخ الدقيق وسبب التفجير والمسؤولية التنفيذية يحتاجان مطابقة قبل إدراجه في سجل قتلى موحد، وفق إحاطة سام.	تفجير طريق مدني تاريخ أولي

التاريخ والموقع	الواقعة والأسماء والضرر	التصنيف والمصدر
[094] أكتوبر - غير محدد الكلائبة - المعافر	بلاغ عن احتجاز خمسة مدنيين في الكلائبة؛ تاريخ القبض ومصيرهم يحتاجان استكمالًا، ولا يجوز افتراض عدم التداخل مع سجلات أخرى، وفق إحاطة سام.	احتجاز خمسة أشخاص بحسب إفادة
[095] أواخر أكتوبر الأشعاب - جبل حبشي	مقتل تهامي حمود عبدالقادر مقبل وإصابة فاطمة محمد عبدالقادر مقبل وأسماء غالب عبدالقادر مقبل؛ لا تُنسب الغارة للحوثيين إذا كانت الأدلة المتاحة لا تحدد الطائرة أو منفذها، وفق إحاطة سام.	غارة جوية الفاعل غير محدد
[096] أكتوبر - تاريخ تحت التدقيق منطقة الحوض - تعز	إصابة تهامي قائد عبده أحمد بشظايا، وإصابة ابنها عثمان وهب برصاصة كسرت فكه داخل المنزل؛ لم يُحسم إن كان إطلاقًا من قناص أم رشاش، ويُستكمل محضر السلاح والتاريخ، وفق إحاطة سام.	قصف مسكن/أطفال إفادة خاصة
[097] أكتوبر - تاريخ تحت التدقيق تعز - منزل أسرة مهيوب حسن	بلاغ عن إصابة مهيوب حسن محمد عبدالرب، وهو مبتور القدمين ويعاني مرض السكري، وثلاثة من أبنائه بشظايا. لا يُدرج تاريخ أو جهة إطلاق لم تثبت، وفق إحاطة سام.	إصابة أسرة داخل منزل إفادة خاصة
[098] أكتوبر - تاريخ تحت التدقيق تعز - النزوح الداخلي	وردت شهادات من نازحات حول الفرار من المساكن دون مقتنيات وبوجود أطفال ذوي إعاقة؛ تُحفظ تفاصيل تحديد الهوية والاتصال خارج النسخة العامة، وفق إحاطة سام.	نزوح أسرة مع طفل ذي إعاقة شهادات خاصة

رابعًا: وقائع 1-13 نوفمبر 2026

التاريخ والموقع	الواقعة والأسماء والضرر	التصنيف والمصدر
[099] 1 نوفمبر المطار القديم - مدينة تعز	مقتل الطفلة ليان شائف علي عبدد ، العمر 8 عامًا والمواطنة حياة قائد علي محمد ، العمر 35 عامًا، وإصابة حنان شائف علي عبدد ، العمر 24 عامًا، وفق بلاغ مكتب شؤون الحصار. لا تُجمع الصيغ المتعددة للواقعة الواحدة، وفق المصدر الميداني المنشور.	قصف/مسيّرة قتيلتان ومصابون
[100] 1 نوفمبر الضباب/الدفاع - تعز	إصابة عبدالله عبدالرقيب أحمد محمد ، العمر 17 عامًا، تهاني عبدالرقيب جسار مهيوب ، العمر 26 عامًا، نجات محمد علي الصنعاني ، العمر 40 عامًا في حوادث/مواقع مختلفة عن المطار القديم، وفق إحاطة سام.	قصف أحياء بلاغ ثلاث إصابات
[101] 1 نوفمبر أدود - صبر الموادم - تعز	تضرر أو تدمير 13 منزلًا في قرية أدود جراء قصف صاروخي نُسب إلى الحوثيين، وفق إفادات سام عن الأضرار المادية.	قصف صاروخي/منازل 13 منزلًا وفق بلاغ
[102] 2 نوفمبر المخعف - الأقروض - المسراخ	إفادتان: 14 قتيلًا و25 مصابًا محليًا، أو 60 قتيلًا وجريحًا ببلاغ قوات حكومية؛ اختلاف أيضًا بين السقوط بعد إطلاق فاشل والتعمد في الاستهداف. لا يُحسم الإسناد الفني ولا العدد النهائي، وفق إحاطة سام.	انفجار صاروخ/مدنيون تضارب حاسم
[103] 2 نوفمبر دَبَة - الأقروض - تعز	أبلغ صحفي محلي عن تسع قذائف مساءً على قرية دَبّة مع تلف ألواح الطاقة الشمسية وشح الغذاء والحلبي؛ لا تظهر حصيلة مؤكدة للضحايا في النص، وفق إحاطة سام.	قصف منازل تسع قذائف
[104] 2 نوفمبر الصليحة - عزلة عبدان - تعز	أبلغ عن سقوط صاروخ في القرية أطلق من اتجاه مديرية ماوية قبل حادثة المخعف؛ يجب تحديد المواقع الدقيقة وطبيعة المقذوف، وتجنب جمع ضحايا الحادثتين، وفق إحاطة سام.	صاروخ باليستي بلاغ حكومي

التاريخ والموقع	الواقعة والأسماء والضرر	التصنيف والمصدر
2 نوفمبر [105] مركز السقية الصحي - المضاربة والعارة - لحج	بحسب وزارة الصحة: مقتل خمسة بينهم ثلاثة عاملين صحيين وإصابة 15 بينهم سبعة عاملين صحيين، في قصف نسب للحوثيين. يفصل رقم العاملين (10 من إجمالي 20) ولا يضاف مرة ثانية، وفق إحاطة سام.	هجوم على مرفق طبي 5 قتلى/15 جريحًا
2 نوفمبر [106] المقصى - مقبنة - تعز	بلاغ إصابة الطفلين ماجد بدر هزاع (سنتان) وعبدد رشيد قاسم ، العمر 10 عامًا في حوادث إطلاق نار؛ لا يخلط بالقصف الجماعي للمقصى يوم 17 أكتوبر، وفق إحاطة سام.	قنص طفلين معلومات جديدة
2 نوفمبر [107] المكيشة - قدس - تعز	إصابة طفلين بانفجار جسم متفجر في منطقة المكيشة، منفصلة عن حملة اعتقالات 18 أكتوبر في القرية نفسها؛ يلزم التثبت من الموقع وتاريخ الانفجار ونوع الذخيرة، وفق المصدر الميداني المنشور.	ألغام/طفولة بلاغ مستقل
2 نوفمبر [108] راعب - الشمايتين - تعز	بلاغات عن استيلاء مسلح على منازل بينها منازل توفيق الشرجبي وقاسم سلام وعبدالوهاب الشرجبي؛ إثبات ملكية كل منزل وتاريخه وأوامر المصادرة مطلوب، وفق إحاطة سام.	الاستيلاء على المنازل بلاغ أسماء ملاك
2 نوفمبر [109] تعز - صحة/مياه وإمدادات	أعلن مكتب الصحة توقف 120 مرفقًا بالكامل وعمل 66 جزئيًا في مناطق محددة، في حين هُدد تشغيل 12 مستشفى و18 مركزًا؛ لا تجمع الفئات المختلفة مع أرقام اليونيسف أو منظمة الصحة العالمية، وفق وكالة سبأ.	تعطل خدمات بيان حكومي
3 نوفمبر [110] تعز - مستشفى اليمني السويدي	أفادت رويترز بتراجع الولادات اليومية إلى نحو نصف مستواها السابق وتحذيرات من ولادات غير آمنة؛ أثر حصار مستمر وليس واقعة هجوم مباشر إضافية، وفق تقرير رويترز.	صحة إنجابية متابعة خبرية
4 نوفمبر [111] مدينة تعز - مستشفيات	أعلن إيصال أربع شاحنات مستلزمات جراحية بدعم اللجنة الدولية للصليب الأحمر؛ لا يعد دليلًا على رفع الحصار أو انتهاء نقص الوقود والأكسجين، وفق تقرير رويترز.	إمدادات جراحية/إنسانية تدخل إنساني
4 نوفمبر - حيفان - قرية الأثاور	مقتل الأطفال ميرا ، العمر 7 عامًا وسماء ، العمر 12 عامًا وحيان ، العمر 3 عامًا وعبير عبدالدايم ، العمر 35 عامًا وإصابة أربعة من أسرة الأثوري في هجوم صاروخي على منزل سكني.	قتل أطفال وامرأة وإصابة أفراد أسرة - إفادة سام
4 نوفمبر - أدود - صبر الموادم	إصابة مناف بديع عبدالغني عبدالرقيب ، العمر 16 عامًا بطلقة قناص في البطن، وفق المصدر الميداني المنشور.	قنص طفل - بلاغ محلي

التاريخ والموقع	الواقعة والأسماء والضرر	التصنيف والمصدر
5 نوفمبر - مناطق تعز المتفرقة	وفاة بدرية محمد محمود حيدر وإصابة 14 مدنيًا في حصيلة يومية شملت حوادث قصف وقنص متعددة، وفق المصدر الميداني المنشور.	قتلى وإصابات - تحديث مكتب شؤون الحصار
5 نوفمبر - رأس النقيل - الأقروض	إصابة أرسلان محمد أحمد محمد ، العمر 5 عامًا بطلق ناري نافذ في البطن ونقله إلى مستشفى الروضة.	إصابة طفل - إفادة مباشرة لسام
5 نوفمبر - شعب مخلفر - الأقروض	تفجير منزل مازن الجرادي (أبي عساف) وفق بلاغات ميدانية منشورة، وفق المصدر الميداني المنشور.	تفجير منزل - بلاغ
5 نوفمبر - جنابة - بني يوسف	محاصرة منزل القاضي عبدالسلام السروري ومحاولة اقتحامه واحتجاز ثلاثة من أقاربه وجار وفق الإفادة المحلية، وفق المصدر الميداني المنشور.	اقتحام/احتجاز - إفادة
5 نوفمبر - مدينة تعز	بيانات الطوارئ: دخول مواد أساسية بنسبة لا تتجاوز 15% من الاعتيادي، وانخفاض مراجعات المرضى والولادات والخدمات الطبية، وفق المصدر الميداني المنشور.	حصار وآثار اقتصادية وصحية
5 نوفمبر - الضباب - تعز	منع مرور شاحنات النظافة إلى موقع المكب وتراكم النفايات داخل الأحياء، مع تداعيات صحية وبيئية، وفق المصدر المنشور.	حق الصحة والبيئة - تحقيق منشور
6 نوفمبر - سوق الحضارة - الوازعية	هجوم أوقع قتلى وجرحى في سوق للمواشي؛ لدى سام بيانات أولية عن 29 ضحية بين قتيل وجريح، وتضررت محال ومواشٍ، وفق وكالة سبأ.	هجوم على سوق مدني - رصد سام
6 نوفمبر - الجبالي - الضباب	إصابة فراس شاكر سعيد محمد سعيد بعمر 7 أعوام بشظية في كف اليد اليسرى إثر انفجار مقذوف، وفق المصدر الميداني المنشور.	إصابة طفل - بلاغ منشور
6 نوفمبر - الضباب - تعز	وصول الطفلة أريان ياسين عبدالجليل محمد بعمر عامين إلى الطوارئ بعد إصابة بالرأس بسبب سقوط قذيفة، وفق المصدر الميداني المنشور.	إصابة طفلة - إفادة طبية لسام
6 نوفمبر - النزوح والاستجابة	أحدث بيانات النزوح حتى 3 نوفمبر: 308,653 شخصًا؛ فجوة مأوى 40,830 أسرة وفق تقرير مجموعة المأوى 4 نوفمبر، وفق بيانات الهجرة الدولية.	بيانات النزوح والمأوى
7 نوفمبر - الحوجلة، الأقروض	بلاغ عن احتجاز طفلة عمرها 12 عامًا إثر خلاف يتعلق بطلب الطعام من أسرتها؛ لا تفاصيل مؤكدة عن مكان الاحتجاز.	احتجاز قاصر؛ بلاغ محلي
7 نوفمبر - جبل حبشي	بلاغ احتجاز التربوي محمد عبدالجليل المجاهد بعد عودته من النزوح، مع تعذر تواصله بأسرته وقت البلاغ.	احتجاز مدني؛ بلاغ محلي

التاريخ والموقع	الواقعة والأسماء والضرر	التصنيف والمصدر
8 نوفمبر - العاوات - صبر الموادم	إطلاق نار على سيارة إسعاف تنقل جريحًا؛ مقتل عبدالكريم عبدالله عبده القريضي وعبدالرقيب عبده أحمد الجرادي وإصابة أحد طاقم الإسعاف، وفق مصادر محلية.	سيارة إسعاف؛ قتيلان ومصاب
8 نوفمبر - النجادة - الشقب	إطلاق النار على أربع مركبات مدنية وإصابة صفية عبده سعيد أحمد وسميرة أحمد مهيوب قحطان.	هجوم على مركبات؛ إصابتان
8 نوفمبر - مناطق تعز	أعلن مكتب شؤون الحصار إصابة تسعة مدنيين بينهم قاصرون في قصف وقنص وإطلاق نار.	قصف وقنص؛ تسع إصابات
8 نوفمبر - الضباب غربي تعز	بلاغ باحتجاز عامل زراعي بسبب محاولته حراثة أرضه.	احتجاز/عرقلة نشاط زراعي - بلاغ
9 نوفمبر - مديريات تعز	إصابة عمر خالد عبدالله علي وعبدالقوي علي عبدالله أحمد وبسام صادق فرحان وأسماء عبده علي قايد أحمد ووجدان سعيد أحمد أبوبكر.	قصف وقنص - خمس إصابات مسماة
9 نوفمبر - المقارمة، الشمايتين	اقتحام قرى شعب الحي والصميدة والبهنين واحتجاز مزارعين خلال الحصاد ومداهمة منازل، دون عدد محتجزين ثابت.	احتجاز مدنيين؛ بلاغ محلي
9 نوفمبر - معبر الضُّحى، جنوب تعز	توقف شاحنات تحمل بضائع وبلاغات عن قيود على دخول الحليب والمستلزمات الطبية والغذاء.	إمدادات تجارية؛ بلاغات محلية
10 نوفمبر - منطقة الشقب	وفاة الطفلة غزة علي عبدالمغني الشقب بعد تعذر إيصالها إلى المستشفى، وفق مصادر محلية.	وفاة خلال تعذر الإجلاء الطبي - بلاغ
10 نوفمبر - الضباب والأقروض	إصابة عبده قاسم محمد غالب (58 عامًا) بطلق ناري في الفخذ، ومحمد سيف إبراهيم سعد (60 عامًا) بشظايا الرأس في واقعتين.	قنص وقصف - إصابتان منفصلتان
10 نوفمبر - جبهة صنمات، تعز	بلاغ عن التمثيل بثلاثة جثامين، منها رهيب عبدالحميد وحلمي مجلي، وإفادة لآسيا مرعي والدة الأول.	كرامة الموتى - مزاعم تتطلب الطلب الشرعي
10 نوفمبر - تعز	بلاغ احتجاز منير حسن الحميدي رئيس نقابة المهن الفنية الطبية عقب بيان مطلبي عن المستشفى اليمني السويدي.	احتجاز/حرية نقابية - بلاغ
10–11 نوفمبر - حركة النزوح	أعلنت مصفوفة الهجرة الدولية تسجيل 333,125 نازحًا (55,514 أسرة) منذ 1 أغسطس وحتى 10 نوفمبر.	نزوح؛ المنظمة الدولية للهجرة

التاريخ والموقع	الواقعة والأسماء والضرر	التصنيف والمصدر
12 نوفمبر - المسراخ، تعز	مقتل منصور غالب الجرادي (55 عامًا) وإصابة عبدالعظيم قاسم الجرادي (50 عامًا) ومحمد نبيل عبدالله إبراهيم علي (13 عامًا) برصاص قناصة.	قنص وقصف؛ قتيل ومصابان
12 نوفمبر - مخيم خرز، لحج	بلاغ أولي عن مقتل لاجئة صومالية وإصابة أشخاص غير معروف عددهم في قصف نُسب إلى الحوثيين.	لاجئون/قصف - بلاغ أولي منفصل عن تعز
12 نوفمبر - تعز	مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان ينشر تقريرًا عن انتهاك حرمة 11 جثمانًا؛ بعضها سُلّم في أكتوبر، دون إثبات استقلالها عن بلاغ صنعات.	انتهاك حرمة الموتى؛ مركز حقوقي
12 نوفمبر - الأوضاع الصحية	الأمم المتحدة تنقل تحرر/تدمير 28 مرفقًا صحيًا و7 سيارات إسعاف، ومقتل أو إصابة 13 عاملًا صحيًا منذ بدء الأعمال القتالية.	قطاع صحي؛ منظمة الصحة العالمية
13 نوفمبر - الجبالي والأقروض، تعز	مقتل الطفل عمر عمار محمد عبدالغني (12 عامًا) ولميس عبده قائد (26 عامًا)، وإصابة حنين طه سعيد حزام وأمينة عبدالحكيم الصغير وآمنة عبدالحكيم قاسم محمد وبدر محمد هزاع الحاج.	قصف وقنص - قتيلان وأربع إصابات
13 نوفمبر - النازحون والاحتياجات	أعلنت المنظمة الدولية للهجرة تجاوز النازحين 340 ألف شخص منذ أغسطس مع استمرار قيود الوصول.	نزوح؛ المنظمة الدولية للهجرة

